

Distr.: General
28 April 2003
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الثالثة

جنيف، ٢٦ أيار/مايو - ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق
الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى
الحكومي الدولي المعني بالغابات وخطة عمل
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

تتقدم البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة بخالص تحياتها إلى مكتب الأمين العام، وذلك بمناسبة إحالتها إليه للتقرير بشأن المبادرة الإقليمية المتعلقة بنقل التكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل الحفاظ على النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى وإدارتها المستدامة، نهج إقليمي بدأته حكومة نيكاراغوا (انظر المرفق).

وترجو البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة من مكتب الأمين العام، باسم حكومة نيكاراغوا بصفتها منسق هذه المبادرة، تعميم هذه الوثيقة في الدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والذي سيعقد في جنيف في الفترة من ٢٦ أيار/مايو إلى ٦ حزيران/يونيه من العام الحالي.

* E/CN.18/2003/1

المرفق

المبادرة الإقليمية المتعلقة بنقل التكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل الحفاظ على النظم الإيكولوجية للغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: نهج إقليمي بدأته حكومة نيكاراغوا

بالتعاون مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ووفقاً للاتفاقيات البيئية المعقودة في أنتيغوا وبغواتيمالا (شمال شرق المحيط الهادئ)، وليما (جنوب شرق المحيط الهادئ) وكارتاخينا (منطقة البحر الكاريبي الكبرى)، وبرنامج التعاون لجنوب غرب المحيط الأطلسي الأعلى

أولاً - مقدمة

١ - أقر المجتمع الدولي، في الفصل ٣٤ من جدول أعمال القرن ٢١، بأن الحق في الحصول على المعلومات العلمية والتكنولوجية وحصول البلدان النامية على التكنولوجيات السليمة بيئياً ونقلها، هي مسائل أساسية بالنسبة لتحقيق التنمية المستدامة. وبعد مرور ١٠ سنوات، أبرزت من جديد في خطة عمل مؤتمر التنمية المستدامة الذي عقد مؤخراً في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وضرورة توافر بيئة اقتصادية دولية دينامية تدعم التعاون الدولي، لا سيما في مجال نقل التكنولوجيا.

٢ - ويعتبر نقل التكنولوجيا مسألة ذات صلة بجوانب عديدة للتنمية المستدامة ولا يمكن فصلها عن التمكين؛ فهناك صلة وثيقة بين هاتين المسألتين ويظهران في الواقع في جميع الاتفاقات والاتفاقيات والبرامج والخطط والمبادرات البيئية. وفي الواقع، تتوقف فعالية واستدامة نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية على توافر القدرات التكنولوجية والبشرية اللازمة. كما أن نقل التكنولوجيا وتهيئة القدرات يتوقفان على التعاون الدولي وتوافر المساعدة المالية المناسبة. وتعتبر القدرة التكنولوجية مسألة هامة بالنسبة لتحقيق الاستخدام المستدام لجميع أنواع الغابات. وتكتسب البلدان النامية هذه القدرة المتعلقة بالتكنولوجيا المتطورة على الصعيد المحلي أو من نقل التكنولوجيا من مصادر خارجية. ومع ذلك، جرى التسليم على نطاق واسع بأن تطوير التكنولوجيا على الصعيد المحلي بواسطة مؤسسات وطنية يعد مسألة صعبة بسبب نقص الموارد البشرية والمالية. ولذلك اكتسب نقل التكنولوجيا أهمية أكبر. ولم يحدث أي تقدم بشأن هذه المسألة خلال العقد الماضي ووفقاً للاتفاقات التي تمت في عام ١٩٩٢ أثناء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، في ريو دي جانيرو في البرازيل، فيما يتعلق بضرورة زيادة نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية من

أجل مساعدتها في مجال التنمية المستدامة للغابات. وجرى توجيه نداء بهذا الشأن من مؤتمر جوهانسبرغ.

٣ - وبعد أن أخذت في الاعتبار كل ما سبق، أعربت حكومة نيكاراغوا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، لأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن اهتمامها بالتقدم بمبادرة تتعلق بالإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى، مع التأكيد على نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً. وجرى، كجزء لا يتجزأ من هذه المبادرة، تنظيم "اجتماع الخبراء الحكوميين المعني بنقل التكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل الحفاظ على النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى وإدارتها المستدامة"، والذي اشتركت في تنظيمه حكومة نيكاراغوا ولجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري (بوصفها الأمانة التنفيذية لاتفاقية بشأن التعاون لحماية المناطق البحرية والمناطق الساحلية وتحقيق تنميتها المستدامة في شمال شرق المحيط الهادئ - اتفاقية أنتيغوا بغواتيمالا)، وبالتعاون مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، واتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة، ووحدة التنسيق الإقليمي لبرنامج البيئة الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (بوصفه أمانة اتفاقية الحماية والتنمية المستدامة لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى - اتفاقية كارتاخينا)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والبنك الدولي، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي.

٤ - وتعتبر هذه الوثيقة خلاصة للنتائج التي تم التوصل إليها والشرائط التي أقيمت لتطوير هذه المبادرة، وتعرض توصيات حكومات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى من أجل تحقيق التنمية المستدامة للنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف في إطار التعاون الإقليمي والدولي.

ثانياً - قيمة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف

٥ - تتعدد وتنوع قيم الاستخدامات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية بالنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف، ولكن يمكن تحديد أربع فئات رئيسية: قيم اقتصادية، وقيم ذات فائدة (إيكولوجية)، وقيم ذاتية، وقيم رمزية. ويمكن فقط تحويل الفئتين الأوليين إلى قيم كمية معبراً عنها بالنقود ويمكن فقط معرفة القيم الاقتصادية ومن السهل نسبياً تحويلها إلى قيم كمية. ويمكن التعرف على القيم الاقتصادية في المنتجات التي يمكن الحصول عليها بصورة مباشرة أو غير مباشرة من غابات المانغروف. ومما يتسم بصعوبة أكبر محاولة معرفة قيم الفائدة (الإيكولوجية) وتحويلها إلى قيم كمية معبراً عنها بالنقود، ولكنها تشتمل على وظائف تعتبر دون شك أكثر أهمية من وجهة النظر الاقتصادية من القيم "الاقتصادية"، مثل

العمل كمناطق عازلة ضد الظواهر الطبيعية (الأعاصير والعواصف وارتفاع مستوى سطح البحر)؛ ومنع تآكل التربة؛ وخفض تلوث المياه؛ وتوفير الموئل ومناطق التكاثر وتربية الحيوانات البحرية؛ والاضطلاح بدور هام في مجال التغذية في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية؛ وخفض الاحترار العالمي. وتستند القيم الذاتية إلى الرأي القائل بأن هذه الكائنات والمجتمعات والأنظمة الإيكولوجية لها حق أصيل في الوجود المستقل عن وجود أي مصلحة بشرية فيها. والقيم الرمزية هي تلك التي تخلعها الشعوب الأصلية على غابات المانغروف وتشمل معتقدات دينية وطوطمية وأسطورية. ونظرا لأن القيم الذاتية والرمزية لا يمكن تحويلها إلى قيم كمية أو تقييمها بسهولة، فقد جرى تجاهلها بصفة عامة.

٦ - وتعتبر النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف ذات أهمية بالغة بالنسبة لتربية الأسماك بصفة عامة، ولا سيما القريدس، ولكن هذه المدخلات (والتي يمكن أن تشمل على موارد مثل الطعام والحبوب والمأوى والخدمات مثل الإمداد بالمياه النظيفة) غير معترف بها بصفة عامة ونادرا ما تلقى التقدير. وهناك فوائد أخرى غير معروفة حتى الآن، على الرغم من أنه من الصعب تقييمها بالنقود، يمكن النظر فيها عند تقييم غابات المانغروف. وعلى سبيل المثال، فإن غابات المانغروف تعتبر حوافز بيولوجية - كيميائية ضد نقل الملوثات (ولا سيما المعادن الثقيلة) الناتجة عن النفايات الموجودة قرب الساحل: تعمل غابات المانغروف على تثبيت المعادن الثقيلة وتعمل أنظمتها الهائلة من الجذور على الاحتفاظ بالرواسب وتثبيتها بطريقة أكثر فعالية عما إذا كانت الرواسب بمفردها، وتؤدي بالتالي إلى تجنب إعادة حشد الملوثات من جراء الاختلالات المادية. وقد تحقق بنجاح استخدام غابات المانغروف في إدارة مدافن القمامة والاحتفاظ الفعال بالمعادن الثقيلة (مثل الزئبق والزنك) بواسطة رواسب غابات المانغروف. ويجري استغلال غابات المانغروف مباشرة كخشب وقود ولا سيما لإنتاج الفحم - وهو المنتج الرئيسي لغابات المانغروف في مناطق عديدة. وعلى الرغم من أن إنتاج الخشب من غابات المانغروف لا يزال يعتبر ضئيلا بالمقارنة بإنتاجه من أنواع أخرى من الغابات، فإن إنتاج الخشب على الصعيد المحلي اعتبر ولا يزال يعتبر هاما بالنسبة للمجتمعات المحلية من أجل بناء المنازل والقوارب. وتستغل غابات المانغروف أيضا بكثافة من أجل استخراج خشب الوقود، والأدوات المستخدمة في صيد الأسماك، ورقائق الخشب، ولب الخشب، وحمض التنيك.

ثالثا - النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى

٧ - يقتصر وجود غابات المانغروف أساسا على المناطق المدارية (بين خطوط العرض ٣٠ درجة جنوبا و ٣٠ درجة شمالا) وتمتد شمالا حتى برمودا واليابان، وجنوبا حتى استراليا ونيوزيلندا. ومن بين البلدان الـ ١٢٠ التي توجد بها غابات المانغروف، يمتلك ١٨ منها

٨٠ في المائة من المجموع العالمي المقدّر بـ ١٨٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع. وتوجد ٥ من تلك البلدان الـ ١٨ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى (الجدول ١): البرازيل (بمساحة ١٣ ٨٠٠ كيلومتر مربع من غابات المانغروف)، وكوبا (٦٠٠ كيلومتر مربع) والمكسيك (٥ ٣٠٠ كيلومتر مربع)، وكولومبيا (٣ ٧٠٠ كيلومتر مربع)، وفنزويلا (٢ ٥٠٠ كيلومتر مربع). وفي البلدان الأخرى بأمريكا اللاتينية، وعلى الرغم من أن غابات المانغروف لا تمتد على مساحات شاسعة، فإنها تعتبر هامة فيما يتعلق بإجمالي المساحة التي تغطيها على سواحلها. وبالنسبة لهذه البلدان، تعتبر الخدمات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية (بما في ذلك الحماية من الكوارث البيئية الطبيعية وتآكل السواحل) التي تقدمها غابات المانغروف ذات أهمية كبرى (الجدول ٢).

الجدول ١

تقدير المساحات التي تغطيها غابات المانغروف (كيلو متر مربع) في البلدان التي تمتلك أكبر مساحة من هذه النظم الإيكولوجية

جنوب و جنوب شرق آسيا	أمريكا اللاتينية	أفريقيا	الأوقيانوسية
إندونيسيا	البرازيل	نيجيريا	أستراليا
٤٢ ٥٠٠	١٣ ٨٠٠	١٠ ٥٠٠	١١ ٧٠٠
الهند	كوبا	مدغشقر	بابوا غينيا الجديدة
٦ ٧٠٠	٥ ٦٠٠	٣ ٢٠٠	٤ ١٠٠
ماليزيا	المكسيك	غينيا - بيساو	
٦ ٤٠٠	٥ ٣٠٠	٢ ٥٠٠	
بنغلاديش	كولومبيا	غابون	
٦ ٣٠٠	٣ ٧٠٠	٢ ٥٠٠	
ميانمار	فنزويلا	الكاميرون	
٥ ٢٠٠	٢ ٥٠٠	٢ ٤٠٠	
فييت نام			
٢ ٥٠٠			
المجموع	المجموع	المجموع	المجموع
٦٩ ٦٠٠	٣٠ ٩٠٠	٢١ ١٠٠	١٥ ٨٠٠

الجدول ٢

تقدير مساحة غابات المانغروف (كيلو متر مربع) بالنسبة لطول سواحل (كيلومتر)
بلدان أمريكا الوسطى

بليز	غواتيمالا	هندوراس	السلفادور	نيكاراغوا	كوستاريكا	بنما	المجموع
١١٥	١٦٠	١٤٥٨	٢٦٨	١٥٥٠	٤١٠	١٧٠٨	٥ ٦٦٩
٢٥٠	٤٠٣	٨٤٤	٣٠٧	٩٢٣	١٣٧٦	٢٥٠٠	٦ ٦٠٣

٨ - ويقع الحد الشمالي لغابات المانغروف في شرق المحيط الهادئ المداري بالقرب من بويرتو لوبوس (٣٠,١٥ درجة شمالاً) في خليج كاليفورنيا والمكسيك، بينما يقع الحد الجنوبي في بونتيا مليلو بتوميس، بالقرب من الحدود بين بيرو وإكوادور (٣,٤٠ درجات جنوباً). وتمتد غابات المانغروف في جنوب شرق المحيط الهادئ من الحدود الشمالية بين بنما وكوستاريكا وحتى شمال بيرو. وفي المحيط الأطلسي، تتوزع غابات المانغروف ابتداءً ببرمودا (٣٢ درجة شمالاً، وهو أقصى موقع شمالاً توجد به غابات المانغروف) - وعبر منطقة البحر الكاريبي الكبرى - وحتى لاغونا (٢٨,٣٠ درجة جنوباً)، في سانتا كاتارينا بشمال البرازيل.

٩ - ويعيش ما يقرب من ثلثي سكان العالم على بعد يقل عن ١٠٠ كيلومتر من الساحل، ويوجد على بعد يقل عن ١٥٠ كيلومتر منه نحو ٤٥ في المائة من السكان كما يقع ثلثا جميع المدن التي يزيد عدد سكان كل منها على ٢,٥ مليون نسمة على الساحل. ويترتب على ذلك كله زيادة كبيرة جداً في الضغوط الملقاة على الموائل الساحلية ومواردها، كما أن الآثار السلبية للسياحة السيئة التخطيط والتوسع الحضري والصناعة والزراعة والتحريج وتربية المائيات والتغيرات المائية وما يترتب على ذلك من آثار تتمثل في زيادة الأنشطة المتصلة بالتجارة والنقل، كل ذلك يؤثر على استدامة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية في جميع أنحاء العالم. والآثار السلبية للأنشطة البشرية على البيئة الساحلية ترجع بصفة رئيسية إلى مصدرين: الفقر (الذي كثيراً ما يرتبط بضغط الزيادة المفرطة في السكان على الموارد الطبيعية) والآثار السلبية للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (تؤدي هذه التغيرات إلى زيادة الطلب على الموارد الطبيعية الشحيحة، بينما تزيد أنماط الاستهلاك في البلدان الصناعية الضغوط على الموارد الطبيعية في البلدان الأقل نمواً). ويؤدي الضعف المؤسسي إلى أن يكون لهذه العوامل أثر أكبر بكثير، وبخاصة عندما لا تتوافر لدى الحكومات الرغبة أو القدرة على تصحيح أوجه القصور في الأسواق التي تحدث عندما لا تعكس هذه الأسواق قيمة الموارد بصورة كاملة. ويصدق ذلك بوجه خاص على حالة المانغروف. ولهذا فإن

تخصيص موارد عن طريق إقرار حقوق الملكية والاستعمال أمر أساسي للتغلب على هذا القصور في الأسواق.

١٠ - وقد أدت حاجة البلدان النامية الساحلية إلى تحقيق فوائد اقتصادية عاجلة إلى زيادة الأنشطة والممارسات التي تؤثر تأثيرا سلبيا على النظم الإيكولوجية الساحلية، بما فيها المانغروف، كما أدت إلى نتائج اجتماعية اقتصادية خطيرة على التجمعات السكانية المحلية على وجه الخصوص. ولم ينحصر ما خلفته زيادة الهجرة البشرية الداخلية نحو الساحل والتنمية الساحلية والتوسع الحضري والسياحة وتربية المائيات وما إلى ذلك، في زيادة الطلب على حيز مكاني أكبر وعلى فرص العمل والمياه العذبة والأغذية، الأمر الذي كثيرا ما يتم على حساب الموائل الطبيعية ويؤدي إلى تهجير السكان المحليين وتغيير أساليب حياتهم، بل لقد أدى كل ذلك أيضا إلى زيادة الطلب على معالجة مياه المجاري المتصرفة من المساكن والمصانع، وزيادة التلوث وتدمير الموائل الساحلية الحساسة وتعديلها. ويتفاقم كل هذا ويزداد تعقيدا من جراء الصعوبات الاقتصادية الضخمة التي تخلفها الكوارث الطبيعية البيئية في كثير من البلدان، مثل الأعاصير والفيضانات. ولهذا ليس من الغريب أن يعتمد حفظ الموارد الطبيعية الساحلية واستخدامها بصورة مستدامة اعتمادا كبيرا على مدى النجاح في اتباع نهج متعدد القطاعات وانتهاج إدارة متكاملة تقوم على إشراك القطاعات الرئيسية للمجتمع. وتؤثر النزاعات المتعلقة باستعمالات الأرض والموارد تأثيرا سلبيا على استدامة مختلف القطاعات التي تستفيد منها السواحل ومواردها.

١١ - وتمثل زيادة تدمير الموائل وتعديل النظم الإيكولوجية سواء بالوسائل المادية أو الكيميائية أو البيولوجية أكثر الآثار التي من صنع الإنسان شيوعا وهي آثار كثيرا ما يستحيل علاجها، ليس على المانغروف فحسب، بل أيضا في كامل المنطقة الساحلية ومواردها. وهناك ستة أنواع رئيسية للأنشطة البشرية التي تؤثر تأثيرا سلبيا على النظم الإيكولوجية للمانغروف وهي: '١' الاستغلال المفرط من جانب المستعملين التقليديين؛ '٢' تحويل أرض المانغروف إلى أرض للزراعة وتربية المائيات؛ '٣' التدمير الناجم عن التنمية الساحلية؛ '٤' التغيرات في تدفقات الرواسب؛ '٥' التلوث؛ '٦' التنقيب عن النفط واستغلاله. كما أن أراضي المانغروف الموجودة حول المناطق الحضرية تستخدم بصورة متزايدة كمقالب للنفايات الصلبة، وهو نشاط يعتبر من الأسباب الرئيسية للإتلاف الدائم لغابات المانغروف. وقد جرى توثيق الآثار السلبية لكل هذه الأنشطة في قرابة جميع البلدان التي بها غابات مانغروف ذات أهمية.

١٢ - ويؤدي توسع تربية المائيات دورا مهما في تدمير غابات المانغروف في المناطق المدارية كما أن تحويل الأراضي المزروعة بالمانغروف إلى أحواض لتربية سمك القريدس يمثل أحد أكبر الأخطار التي تهدد أشجار المانغروف في كثير من البلدان. وإذا كانت التنمية العمرانية والصناعية الساحلية السيئة التخطيط قد أدت إلى تغيير وتقليص مساحات الأراضي الرطبة والمكسوة بأشجار المانغروف في المناطق المدارية، فإنها تمثل أكبر تهديد للنظم الإيكولوجية للمانغروف في العالم. وقد لحق الدمار بمساحات شاسعة من أشجار المانغروف بسبب التشييد السيئ التخطيط للموانئ والمنشآت ذات الأغراض السياحية والمباني السكنية الحضرية والصناعية والمطارات ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وعدم تقييم الآثار البيئية. كما أن ما ينجم عن تشييد السدود وتغيير مجاري الأنهار من إزالة الغابات وتآكل السواحل وتسرب المياه المالحة ونقص العناصر المغذية وتراكم الرواسب يؤثر تأثيرا كبيرا على غابات المانغروف ومواردها. ويمكن أن يتغير مجرى الأنهار لعدة أسباب، منها اتقاء الفيضانات في المناطق الحضرية ومناطق الزراعة وتربية الماشية، ولأغراض الري. والتلوث الناجم عن مياه المجاري السكنية والصناعية غير المعالجة أو المعالجة بطريقة قاصرة والمواد الكيميائية المستخدمة في الزراعة لا يؤثران على المانغروف فحسب، بل يشكلان أيضا تهديدا لصحة سكان المناطق الساحلية.

١٣ - وتتمثل أكبر أخطار تتهدد النظم الإيكولوجية للمانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى فيما يلي: '١' تحويل الأرض للاستخدام في تربية المائيات والزراعة والتنمية العمرانية؛ '٢' استخدام تلك الأشجار مباشرة كحطب للوقود أو مواد لتشييد المساكن وإنتاج حامض التنيك؛ '٣' التلوث الناشئ عن الصناعات ومياه المجاري غير المعالجة أو المعالجة بطريقة قاصرة. ويتضمن المرفق ١ تجميعا نشرته الفاو في أوائل عام ٢٠٠٣ لحالات تدهور النظم الإيكولوجية للمانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى في السنوات الثلاثين الأخيرة. ومما يؤدي إلى تفاقم هذه الحالة، بالنظر إلى أن النظم الإيكولوجية للمانغروف هي أبرز النظم الإيكولوجية في المناطق المدارية ودون المدارية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أن آثار التغير المناخي في هذه المناطق، مثلا، سيكون لها حتما أهمية أكبر من الزاوية البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

منطقة شمال شرق المحيط الهادئ

١٤ - كانت المساحات المزروعة بالمانغروف في شمال شرق المحيط الهادئ تمثل في عام ١٩٩٦ ما يقرب من ١٧ في المائة من المساحات المزروعة بالمانغروف في أمريكا اللاتينية، وتوجد أكبر مساحات المانغروف على طول سواحل كولومبيا وبنما وكوستاريكا وهندوراس وغواتيمالا والمكسيك. وفي المكسيك، تشكل منطقة المانغروف ومصاب الأنهار

في تياكابان - أغوا برافا - ماريسماس ناسيوناليس Teacapan-Agua Brava-Marismas Na- cionales أهم غابة مانغروف في ساحل المكسيك وأمريكا الوسطى على المحيط الهادئ. ولا تشمل الحماية حالياً إلا نسبة مئوية ضئيلة من مساحات المانغروف في بلدان هذه المنطقة، وذلك على النحو التالي: كولومبيا (٢٢,٢ في المائة)، كوستاريكا (١,٩ في المائة)، السلفادور (صفر في المائة)، غواتيمالا (١٦,٧ في المائة)، هندوراس (٤٢,٢ في المائة)، نيكاراغوا (١٤,٨ في المائة)، المكسيك (لم يتسن الحصول على هذه المعلومات)، بنما (٢,١ في المائة). ومن مناطق الأراضي الرطبة الـ ١٧٧ التي تشملها اتفاقية رامسار، توجد ١٠ مناطق في شمال شرق المحيط الهادئ. وفقدت كولومبيا وبنما ٦٠ في المائة من أشجار المانغروف فيها: فقد جرى في عام ١٩٩٩ تدمير ٥٠٠ هكتار من المانغروف في كولومبيا لاستخدام أرضها كمزارع لسماك القريدس، بينما فقدت بنما في السنوات الثلاثين الأخيرة ١٣٤٧ هكتاراً من أشجار المانغروف لاستخدام أرضها في الزراعة وتربية الماشية (١٣٤٥ هكتاراً في منطقة سونا بمقاطعة بيراغاس، و ١٥٧ هكتاراً في مقاطعة شيريكوي). وفي كوستاريكا، تشكل إزالة الغابات السبب الرئيسي لتدمير غابات المانغروف، شأنها في ذلك شأن التلوث الناجم عن مبيدات الآفات الصناعية المنشأ ومياه المجاري غير المعالجة أو المعالجة بطريقة قاصرة في منطقة شمال بوتتا أريناس وبالقرب من مصب نهر ريو غراندي دي تاركوليس. وفي المكسيك، اختفى ما يقرب من ٦٥ في المائة من غابات المانغروف الأصلية في السنوات العشرين الأخيرة لسبب رئيسي هو تحويل الأرض لاستخدامها في إقامة مستوطنات بشرية. كما فقدت غواتيمالا والسلفادور ٢٠ في المائة من غابات المانغروف الأصلية فيها. وحدث نفس الشيء في هندوراس ونيكاراغوا حيث يشكل تحويل الأرض للاستخدام في تشييد المستوطنات الحضرية والقيام بأنشطة متصلة بتربية المائيات التهديد الرئيسي لغابات المانغروف. وقد جرى بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٩١، مثلاً، تدمير ١٥٠٠ هكتار من غابات المانغروف ومصاب الأنهار في الجزء الهندوراسي من خليج فونسيكا لاستخدام أرضها في تربية المائيات.

جنوب شرق المحيط الهادئ

١٥ - في السنوات الثلاثين الأخيرة، فقد ما يقرب من ٢٢٣ ٤٥١ هكتاراً (٤٠ في المائة من المساحة الأصلية) من غابات المانغروف في منطقة جنوب شرق المحيط الهادئ لسبب رئيسي هو استغلاله كحطب للوقود ولتشبيد المساكن وتحويل الأرض لاستخدامها في الزراعة وتربية المائيات وإقامة المستوطنات البشرية. وفقدت كولومبيا ٦١,٢ في المائة من غابات المانغروف الأصلية فيها، وفقدت إكوادور ٢٠,٤ في المائة، وبيرو ٣٥,١ في المائة،

وبنما ٣,٤ في المائة. وفي إكوادور على وجه الخصوص كان لإنشاء مزارع سمك القريدس دور كبير جدا في تدمير غابات المانغروف. وحدث الشيء نفسه في بيرو.

منطقة البحر الكاريبي الكبرى والمحيط الأطلسي

١٦ - تواجه مساحات المانغروف الشاسعة في منطقة البحر الكاريبي تهديدا كبيرا يرجع بشكل رئيسي إلى استخراج الخشب وتحويل الأرض إلى الاستخدام في الزراعة وتربية المائيات وإقامة المستوطنات البشرية، وإلى التعدين. وبين جزر البحر الكاريبي، تمتلك كوبا أكبر مساحة مزروعة بأشجار المانغروف وهي تمثل ٢٦ في المائة من الغابات و ٤,٨ في المائة من المساحة الكلية للبلد. وتشكل غابات المانغروف هذه مصدرا مهما للخشب المستخدم في إنتاج الكربون. وقد قدر أن ٣٠ في المائة من مساحة المانغروف الأصلية في كوبا قد طرأ عليها تدهور في السنوات الخمسين الأخيرة، لسبب رئيسي هو التنمية الاجتماعية الاقتصادية وتشبيد الطرق والسدود وأنشطة التعدين وتحويل الأرض للاستخدام في الزراعة ورعي الماشية.

رابعا - المبادرات الإقليمية والدولية الرئيسية

١٧ - يوجد حاليا ٣٠ بلدا وإقليما في الأمريكتين يشكلون أطرافا متعاقدة في اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة، التي تمثل أهم اتفاق دولي يتصل بحفظ الأراضي الرطبة والنظم الإيكولوجية للمانغروف وتنميتها بصورة مستدامة. ويوجد في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ما مجموعه ١٦١ موقع من المواقع المشمولة باتفاقية رامسار، تغطي نحو ٤٢ مليون هكتار وتمثل ٤٠,٦ في المائة من مساحة الأراضي الرطبة التي تحتل أهمية دولية. ويرد في المرفق ٢، الذي أعدته أمانة اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة، بيان بالمواقع المشمولة باتفاقية رامسار التي بها مانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى. ورغم أن بلدان تلك المنطقة قد سلمت بالأهمية البيئية والاجتماعية الاقتصادية للنظم الإيكولوجية للمانغروف، لا يوجد حتى الآن أي اتفاقات أو برامج إقليمية مكرسة خصيصا لضمان حفظ هذه النظم وإدارتها بشكل مستدام، باستثناء بارز وحيد هو خطة عمل المنظمة الدولية للأخشاب المدارية للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦.

المبادرات الإقليمية

١٨ - وعلى خلاف بعض مناطق آسيا، حيث مرت غابات المانغروف بتجربة نظم زراعة حرجية مختلفة طوال معظم القرن العشرين، لم تحظ غابات المانغروف الأمريكية إلا بإدارة رسمية ضئيلة نسبيا. وبالرغم من أن عمليات قطع الأشجار كانت مكثفة بحيث أثرت تأثيرا

كبيرا على هيكل غابات المانغروف في منطقة البحر الكاريبي وتكوينها، فإنها لم تؤثر على إدارة تلك المناطق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المنتجات التجارية الرئيسية (على سبيل المثال مواد الدباغة وحشب الوقود والخشب المستدير) لم تحصد بكميات كافية تبرر توظيف استثمارات في مجال الزراعة الحرجية. وعلاوة على ذلك، فإن الأعاصير والاضطرابات الطبيعية الدورية الأخرى ساهمت في تلك الحالة إذ جعلت أشجار المانغروف أقل من الحجم الصالح لنشر الأخشاب تجاريا.

١٩ - ربما كان من أول الجهود المبذولة على وجه التحديد لتناول حفظ النظم الإيكولوجية للمانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى ككل وتنميتها المستدامة حلقات العمل المعنية بحفظ غابات المانغروف في أمريكا اللاتينية وأفريقيا واستغلالها المستدام المعقودة في نيتيروا، البرازيل، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٣ وفي داكار، السنغال، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. وقد اشترك في رعاية حلقات العمل المنظمة الدولية للأخشاب الإدارية، والجمعية الدولية المعنية بالنظم البيئية لغابات المانغروف، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

شمال شرقي المحيط الهادئ

٢٠ - توجد مبادرات واتفاقات بيئية مختلفة شرع فيها بصفة خاصة بعد أواخر الثمانينات وتتسم بأنها ذات أهمية للإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية للمانغروف في هذه المنطقة. وترد أدناه قائمة ببعض أهم تلك المبادرات والاتفاقات. ففي عام ١٩٨٩، اتفق رؤساء أمريكا الوسطى على إنشاء لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية. وهذه اللجنة ملتزمة بتقييم وحماية التنوع البيولوجي الغني في المنطقة، وتحقيقا لهذه الغاية تشجع العمل المنسق فيما بين الهيئات الحكومية في مجالات من قبيل الموارد الطبيعية، ولا سيما الغابات الإدارية وحماية المستجمعات المائية والنظم الإيكولوجية العابرة للحدود. في أيلول/سبتمبر ١٩٩١، شارك خبراء من جميع بلدان أمريكا الوسطى في "حلقة العمل الإقليمية المعنية بإدارة النظم الإيكولوجية في المناطق الساحلية". وفي حزيران/يونيه ١٩٩٢، اجتمع رؤساء بنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس في ماناغوا، نيكاراغوا لتوقيع اتفاق لحفظ التنوع البيولوجي وحماية مناطق الأحياء البرية ذات الأولوية في أمريكا الوسطى. ويتضمن الاتفاق أحكاما لحفظ الأراضي الرطبة (وغابات المانغروف) في المنطقة واستخدامها المستدام. وفي عام ١٩٩٣، اعتمدت الاتفاقية الإقليمية لإدارة وحفظ النظم الإيكولوجية للغابات الطبيعية وتنمية النباتات الحرجية. وفي عام ١٩٩٤، أنشئ التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى بالاتفاق المتبادل بين حكومات الولايات المتحدة الأمريكية وحكومات بلدان أمريكا الوسطى، وذلك ضمن إطار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة

والتنمية. وفي آب/أغسطس ١٩٩٥، اشترك مركز الهندسة الزراعية المدارية للبحث والتعليم الذي يوجد مقره في كوستاريكا وكلية روزنتيال لحفظ الموارد البحرية والجوية التابعة لجامعة ميامي، فلوريدا، الولايات المتحدة، وبرنامج أمريكا الوسطى الذي يضطلع به الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة في تنظيم حلقة عمل عن الإدارة المنتجة لغابات المانغروف عقدت في ليون، نيكاراغوا. وتولى مركز الهندسة الزراعية المدارية للبحث والتعليم تنسيق شؤون حلقة العمل من خلال مشاريع بحث مولتها الوكالة النرويجية للتنمية الدولية، والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية والوكالة السويدية للتنمية الدولية. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، اعتمدت ١٠٨ حكومات (بما فيها الحكومات من منطقة شمال شرقي المحيط الهادئ) والجماعة الأوروبية برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية الذي يتناول، ضمن جملة أمور، حفظ النظم الإيكولوجية للمانغروف.

٢١ - وفي الختام، وبعد عدة سنوات من المفاوضات المكثفة وقعت في شباط/فبراير ٢٠٠١ حكومات بنما والسلفادور وغواتيمالا والمكسيك وكوستاريكا وكولومبيا ونيكاراغوا وهندوراس في أنتيغوا، غواتيمالا، اتفاقية التعاون لحماية المناطق البحرية والمناطق الساحلية وتحقيق تنميتها المستدامة في شمال شرقي المحيط الهادئ. وهذه الاتفاقية وخطة العمل المرتبطة بها هما أكثر صكين أهمية لتحقيق حفظ الموارد الطبيعية في المنطقة واستخدامها المستدام، وتتناولان النظم الإيكولوجية للمانغروف. ولجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري، التي يوجد مقرها في ماناغوا، هي الأمانة التنفيذية لاتفاقية شمال شرقي المحيط الهادئ وخطة عملها. وجميع بلدان شمال شرقي المحيط الهادئ من الموقعين على الاتفاقية المتعلقة بالأراضي الرطبة (اتفاقية رامسار) واتفاقية التنوع البيولوجي، وهما أكثر اتفاقيتين دوليتين يبينان أهمية لحفظ غابات المانغروف ومواردها واستخدامها المستدام، كما شاركت جميع هذه البلدان في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

جنوب شرقي المحيط الهادئ

٢٢ - إن أهم اتفاق بيئي إقليمي متصل بحفظ النظم الإيكولوجية للمانغروف في هذه المنطقة هو اتفاقية حماية المناطق البحرية والمناطق الساحلية في جنوب شرقي المحيط الهادئ وخطة عملها، المعتمدين كلاهما في ليما، بيرو، في عام ١٩٨١. والأمانة العامة لخطة عمل جنوب شرقي المحيط الهادئ هي اللجنة الدائمة لجنوب شرقي المحيط الهادئ التي يوجد مقرها في كيتو، إكوادور. وجميع الأطراف المتعاقدة في اتفاقية ليما (إكوادور وبنما وبيرو وشيلي وكولومبيا) هي أطراف متعاقدة في اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة واتفاقية التنوع البيولوجي. وشاركت هذه البلدان أيضا في التفاوض على برنامج العمل العالمي واعتماده، كما شاركت في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

منطقة البحر الكاريبي الكبرى

٢٣ - إن أهم اتفاق بيئي إقليمي يتناول (بصورة غير مباشرة) غابات المانغروف هو اتفاقية حماية وتنمية البيئة البحرية لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى المعتمدة في كارتاخينا، كولومبيا، في عام ١٩٨٣. والأمانة العامة لخطة عمل منطقة البحر الكاريبي هي وحدة التنسيق الإقليمي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفي عام ١٩٨٥، أنشئ البرنامج المتعلق بإنتاجية البيئة الساحلية البحرية في منطقة البحر الكاريبي؛ وتلقى تمويلا من مؤسسة جون د. وكاثرين ماك آرثر ووزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية واليونسكو. وهذا البرنامج عبارة عن برنامج علمي إقليمي وشبكة للمختبرات البحرية والمتزهات والمحميات من أجل مراقبة المناطق الساحلية والتعاون العلمي، ويركز على تفهم ومقارنة هيكل ومهام غابات المانغروف والحشائش البحرية والشعب المرجانية. وبدأت شبكة البرنامج في عام ١٩٩٠، وفي عام ١٩٩٨ نشرت اليونسكو خلاصة وافية رئيسية: البرنامج المتعلق بإنتاجية البيئة البحرية الساحلية في منطقة البحر الكاريبي - مواقع الشعب المرجانية والحشائش البحرية وغابات المانغروف في منطقة البحر الكاريبي. ويوجد ١٧ بلدا من بلدان منطقة البحر الكاريبي (بليز، بنما، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، سانت لوسيا، السلفادور، سورينام، غواتيمالا، فنزويلا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هندوراس) من الأطراف في اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة وكثير منها أطراف متعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي. وشاركت جميع بلدان منطقة البحر الكاريبي في التفاوض على برنامج العمل العالمي واعتماده. كما شاركت في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

جنوب غربي المحيط الأطلسي الأعلى

٢٤ - في هذه المنطقة، تقتصر غابات المانغروف على الساحل شبه المداري للبرازيل. ويوجد تعاون ثلاثي لحماية البيئة البحرية والساحلية للأرجنتين وأوروغواي والبرازيل. وعقدت حلقة عمل إقليمية بشأن آثار الأنشطة البرية في هذه المنطقة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في ماناوس، البرازيل. والبلدان الثلاثة هي أطراف متعاقدة في اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة واتفاقية التنوع البيولوجي، وشاركت في التفاوض على برنامج العمل العالمي واعتماده، وشاركت أيضا في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

المبادرات الدولية

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٢٥ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الذي يتمثل هدفه الرئيسي في تشجيع إدارة وحفظ وتنمية جميع أنواع الغابات تنمية مستدامة وتعزيز الالتزام السياسي الطويل الأجل. وكوسيلة لتحقيق هذه الغاية، كلف المنتدى أيضا باتخاذ خطوات لتصميم نهج تتبع إزاء توفير الموارد المالية الكافية ونقل التكنولوجيا. وشدد المنتدى في دورته الأولى المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠١ على أن من مهامه الرئيسية تيسير وتشجيع تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وعلى أن تنفيذها سيمثل الأساس لاستعراض التقدم المحرز. ومع مراعاة هذا، اعتمد المنتدى خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ووجهت الدعوة إلى أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وهي شراكة دولية جديدة معنية بالغابات أنشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠١ لدعم أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، إلى المساهمة بنشاط في تنفيذ مقترحات عمل الفريق/المنتدى بجملة وسائل منها توفير مواردها التقنية والمالية. وفي الواقع، من المهام الرئيسية للشراكة التعاونية في مجال الغابات تيسير وتشجيع تنفيذ مقترحات العمل تلك. واتفق كذلك على أنه لدى تحديد معايير تقييم واستعراض فعالية المنتدى ينبغي مراعاة مختلف الإجراءات، بما في ذلك تناول وسائل التنفيذ والتمويل ونقل التكنولوجيا السليمة بيئيا وبناء القدرات في البلدان النامية.

٢٦ - ونظرا لأن مقترحات العمل الصادرة عن الفريق/المنتدى تركز على الإجراءات المقرر أن يتخذها كل من الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على المستويين الوطني والمحلي، اتفق الفريق الحكومي الدولي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على أن تنفيذ هذه المقترحات ينبغي أن يبدأ بتقييم منتظم على الصعيد الوطني في عملية يشترك فيها جميع أصحاب المصلحة المعنيين بغية بناء توافق في الآراء وتوضيح الأولويات والمسؤوليات وضم شركاء جدد. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، دعا مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وخطته للتنفيذ بالتحديد إلى إنشاء وتعزيز الشراكات والتعاون الدولي لتيسير توفير موارد مالية متزايدة ونقل التكنولوجيا السليمة بيئيا والتجارة وبناء القدرات وإنفاذ قوانين الغابات والإدارة على جميع المستويات والإدارة المتكاملة للأراضي والموارد من أجل تنفيذ

إدارة الغابات المستدامة، بما في ذلك مقترحات العمل الصادرة عن الفريق والمنتدى الحكومي الدولي.

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

٢٧ - أنشئت الفاو في عام ١٩٤٥ وتمثلت ولايتها في رفع مستويات التغذية والمعيشة وتحسين الإنتاج الزراعي وتحسين ظروف السكان في المناطق الريفية. وفي الوقت الحالي، تمثل الفاو واحدة من أكبر الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة، وهي الوكالة الرائدة فيما يتعلق بالزراعة والغابات ومصائد الأسماك والتنمية الريفية. والفاو منظمة دولية بها ١٨٣ دولة عضوا علاوة على منظمة عضو وهي الجماعة الأوروبية. وتعتزم الفاو الوفاء بولايتها عن طريق الاضطلاع بأربعة أنواع من الأنشطة الرئيسية هي: جمع وتحليل ونشر المعلومات؛ وإسداء المشورة التقنية وبشأن السياسات إلى الحكومات؛ والقيام بعمل منتدى محايد لإجراء مناقشات بشأن الجوانب التقنية والسياسية؛ وتقديم المساعدة المباشرة من أجل تنمية البيئة للاضطلاع ببرنامج واسع النطاق في الميدان. ويشمل عمل الفاو المتصل بغابات المانغروف إعداد المواد لنشرها والمبادئ التوجيهية ودراسات الحالة عن أفضل الممارسات في مجال حفظ غابات المانغروف واستخدامها المستدام؛ وإنشاء نظم معلومات وقواعد بيانات تشمل وصف غابات المانغروف في كل بلد وقاعدة بيانات أنشئت حديثا تتضمن تقييمات لفترات سابقة وحديثة لمناطق غابات المانغروف على الصعيد العالمي؛ وإسداء المشورة وتقديم الدعم من أجل بناء القدرات ونقل التكنولوجيات السليمة البيئية المتصلة بغابات المانغروف. ونظمت الفاو ما مجموعه ٦٦ مشروعا ميدانيا تتصل بغابات المانغروف في ٣٥ بلدا خلال السنوات الـ ٣٥ الماضية.

اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة

٢٨ - اتفاقية الأراضي الرطبة التي وقعت في رامسار، إيران، في عام ١٩٧١ هي معاهدة دولية توفر إطار عمل للإجراءات الوطنية والتعاون الدولي من أجل حفظ الأراضي الرطبة ومواردها واستخدامها استخداما رشيدا (ومن ثم الأراضي التي فيها غابات مانغروف). والالتزام الأول بموجب الاتفاقية هو تعيين بعض الأراضي الرطبة بغرض إدراجها في قائمة الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية ("قائمة رامسار") والتشجيع على حفظها، بما في ذلك استخدامها الرشيد حيثما يكون ذلك مناسباً. واعتمدت الأطراف المتعاقدة معايير ومبادئ توجيهية محددة لتحديد المواقع المؤهلة للإدراج في قائمة الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية. وتنص الاتفاقية على أن "... الأراضي الرطبة ينبغي اختيارها للإدراج في القائمة على أساس أهميتها الدولية من حيث الإيكولوجيا أو النبات أو الحيوان أو المياه العذبة أو المياه". ويوجد

حاليا ١٣١ طرفا متعاقدا في الاتفاقية و ١٥٠ ١ موقعا للأراضي الرطبة يبلغ مجموعها ٩٦,٣ مليون هكتار معينة لإدراجها في قائمة رامسار للأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية. وتكتسب الأراضي الرطبة المدرجة في القائمة مركزا جديدا على الصعيد الوطني ويعترف بها المجتمع الدولي بوصفها ذات قيمة كبيرة ليس فقط للبلد أو البلدان التي توجد فيها بل للإنسانية جمعاء. ومهمة الاتفاقية هي حفظ الأراضي الرطبة واستخدامها الرشيد عن طريق اتخاذ إجراءات وطنية وتحقيق التعاون الدولي كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة في سائر أرجاء العالم.

٢٩ - ويوجد التزام عام، بموجب الاتفاقية، على الأطراف المتعاقدة بأن تدرج اعتبارات حفظ الأراضي الرطبة في تخطيطها الوطني لاستخدام الأراضي. واضطلعت الأطراف بصياغة وتنفيذ هذا التخطيط بغية التشجيع قدر الإمكان على "الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة في أقاليمها" (المادة ٣ - ١ من المعاهدة). ووافق مؤتمر الأطراف المتعاقدة على مبادئ توجيهية وتوجيهات إضافية بشأن كيفية تحقيق "الاستخدام الرشيد" الذي فُسر بأنه مرادف لـ "الاستخدام المستدام". وستعتمد الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار خطة عمل مشتركة للاتفاقيتين في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦، وذلك في مطلع عام ٢٠٠٢. وتركز الإجراءات المشتركة المتعلقة بالتنوع البيولوجي للبيئة البحرية والساحلية على المناطق البحرية والساحلية المحمية ووضع توجيهات بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية ومنهجيات للتقييم السريع للتنوع البيولوجي البحري والساحلي. وتدعم مبادرة أمريكا اللاتينية المتعلقة بالمانغروف مباشرة الأركان الثلاثة لاتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة: الاستخدام المستدام للأراضي الرطبة، وتعيين مواقع جديدة لرامسار، والتعاون الدولي. وتقدم اتفاقية رامسار الدعم إلى ٣٥ مشروعا تتعلق بالمانغروف في مختلف أنحاء العالم.

٣٠ - وخلال الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة (فالينسيا، إسبانيا، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢) اتخذ قرار (ثامنا - ٣٢) يتناول بالتحديد حفظ النظم الإيكولوجية للمانغروف ومواردها وإدارتها المتكاملة واستخدامها المستدام. وتتفق معظم الأنشطة الوارد بياها إجمالاً أدناه والتي يضطلع بها من أجل إعداد استراتيجية إقليمية بشأن النظم الإيكولوجية للمانغروف اتفاقا تاما مع أحكام هذا القرار.

المنظمة الدولية للأخشاب المدارية

٣١ - في عام ٢٠٠٠، طلب مجلس الأخشاب المدارية الدولي إلى المدير التنفيذي للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وضع خطة عمل لمساعدة البلدان الأعضاء في حفظ وإنعاش

غابات المانغروف واستخدامها استخداما مستداما. وتحقيقا لهذه الغاية، عقدت اجتماعات للخبراء في عام ٢٠٠٢ (حلقة العمل الدولية المعنية بالمانغروف، كولومبيا، شباط/فبراير؛ وفريق الخبراء المعني بخطة عمل المانغروف للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، اليابان، نيسان/أبريل) توجت بمشروع "خطة عمل النظام الإيكولوجي لغابات المانغروف" في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ المقدمة إلى الدورة الثانية والثلاثين لمنظمة الأخشاب المدارية الدولية (إندونيسيا، أيار/مايو ٢٠٠٢). وتتألف خطة العمل النهائية بصيغتها المعتمدة في أيار/مايو ٢٠٠٢ من ستة مجالات نشاط تتناول حفظ غابات المانغروف وإدارتها المستدامة والتوعية الجماهيرية والجوانب الاجتماعية والاقتصادية ومهام النظام الإيكولوجي والتعاون وبناء القدرات والسياسات والتشريعات.

خامسا - اجتماع الخبراء المعينين من قبل الحكومات بشأن التكنولوجيا السليمة بيئيا من أجل إدارة النظم الإيكولوجية للمانغروف إدارة مستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى (مانغوا، نيكاراغوا، ٣-٥ آذار/مارس ٢٠٠٣)

٣٢ - نظمت حكومة نيكاراغوا، بالتعاون مع لجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري ومنظمات إقليمية ودولية حكومية دولية أخرى مختلفة، الاجتماع المذكور. ووجهت الدعوة في رسالة من وزير البيئة ووزير البيئة والموارد الطبيعية بنيكاراغوا إلى ٣٧ بلدا وإقليما في الأمريكتين من أجل حضور الاجتماع. ووجهت الدعوة أيضا إلى جميع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمؤسسات الحكومية الأخرى والمؤسسات غير الحكومية الإقليمية والدولية ومصارف التنمية الإقليمية. وافتتح الاجتماع سعادة الدكتور خوسيه ريسو كاستيون، نائب رئيس جمهورية نيكاراغوا.

٣٣ - واشترك في الاجتماع خبراء معينون من قبل حكومات البلدان التالية: الجمهورية الدومينيكية والسلفادور وسورينام وشيلي وفنزويلا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا ونيكاراغوا وهندوراس. وشارك في الاجتماع أيضا ممثلون للمنظمات والوكالات الحكومية الدولية والدولية واتفاقيات البيئة ووكالات التعاون التالية: المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، الفاو، واتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وأمانة اتفاقية حماية وتنمية البيئة البحرية لمنطقة الكاريبي الكبرى التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ولجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري (الأمانة الداخلية لاتفاقية التعاون لحماية المناطق البحرية والمناطق الساحلية وتحقيق

تنميتها المستدامة لشمال شرقي المحيط الهادئ - اتفاقية أنتيغوا، غواتيمالا). وجرى أيضا تمثيل القطاع الخاص بالبرازيل والمنظمة غير الحكومية MYLENIA من غواتيمالا. وتكونت أمانة الاجتماع من لجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٣٤ - وانتخب المندوبون التالون أعضاء في المكتب:

الرئيس: السيدة ليزا غونزاليس/السيد كارلوس لانديرو (نيكاراغوا)

نائب الرئيس: السيدة مونيكا بورويبا (القطاع الخاص بالبرازيل)

المقرر: السيد بيرل آرثر ج. انطونيوس (سورينام)

٣٥ - وشكل الاجتماع أيضا أفرقة عاملة بهدف إعداد استراتيجيات إقليمية على النحو المبين أدناه:

المجموعة ١ منطقة البحر الكاريبي الكبرى وجنوب غرب المحيط الأطلسي الأعلى:

شيلي (رئيسا)، وكولومبيا (مقررا)، والجمهورية الدومينيكية، وسورينام وفنزويلا وكوبا، والقطاع الخاص بالبرازيل، والفاو، واتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة.

المجموعة ٢ شمال شرق المحيط الهادئ وجنوب شرق المحيط الهادئ

كوستاريكا (رئيسا) والسلفادور وهندوارس (مقررا) ونيكاراغوا والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ولجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومنظمة ميلينيو غير الحكومية لغواتيمالا.

٣٦ - كانت أهداف الاجتماع تتمثل فيما يلي: '١' استعراض الحالة الراهنة لحفظ النظم الإيكولوجية للمانغروف، مع التركيز على أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وإبلاء عناية خاصة للتهديدات الرئيسية والعوامل التكنولوجية والاجتماعية الاقتصادية التي تؤثر على استدامة تلك النظم؛ '٢' استعراض الحالة الراهنة للتكنولوجيات السليمة بيئيا المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات والمانغروف على وجه الخصوص، بما في ذلك تحديد الحواجز التي تعوق النجاح في نقلها وتبادل الخبرات والدروس المستفادة والظروف المواتية لذلك؛ '٣' تقييم النهج المتبعة في تحسين نقل تلك التكنولوجيات؛ '٤' وضع استراتيجيات إقليمية لحفظ غابات المانغروف وإدارتها بصورة مستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،

مع تحديد الفرص المتاحة للتنسيق والتعاون بين البلدان والمنظمات الإقليمية والدولية الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص.

٣٧ - يتضمن التذييل الثالث محتويات وثيقة أعدتها خصيصا للاجتماع لجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري (بدعم من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات) ، تستعرض المعلومات المتاحة بشأن نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا المتصلة بالإدارة المستدامة لغابات المانغروف.

٣٨ - وفيما يلي النقاط الرئيسية المشتركة المستخلصة من التقارير التي قدمها الخبراء المعيّنون من الحكومات أثناء الاجتماع:

١' الحاجة إلى زيادة التنسيق بين الوكالات المعنية بالمانغروف على الصعيد الوطني. ولتلبية هذه الحاجة، اعتُبر أن من المهم إنشاء لجان وطنية للمانغروف، بشكل يتماشى مع ما جرى الاتفاق عليه سابقا في إطار اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة؛

٢' الإمكانات التي تتيحها السياحة المستدامة واستخدام أجهزة الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية بوصفها أدوات مهمة للإسهام في الإدارة المستدامة لغابات المانغروف؛

٣' الحاجة إلى إجراء دراسات بشأن التقييم الاقتصادي للمنافع والخدمات التي تقدمها النظم الإيكولوجية للمانغروف ونشر هذه المعلومات على جميع مستويات المجتمع؛

٤' أهمية معرفة مآل المشاريع التي نُفذت في الماضي (ومن ذلك مثلا، ما هي نتائجها، وما إذا كانت قد جرت متابعتها، وما إلى ذلك) وإتاحة الدروس المستفادة في تنفيذها.

٣٩ - واتفق الاجتماع على الإجراءات والتوصيات التالية ذات الأولوية لمتابعة هذه المبادرة الأمريكية اللاتينية المتعلقة بالمانغروف ووضع الاستراتيجيات الإقليمية في شكلها النهائي وبدء الأنشطة التي حددها الخبراء في عام ٢٠٠٣:

١' دعوة حكومة نيكاراغوا إلى تقديم التقرير النهائي لهذا الاجتماع في الدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (جنيف، سويسرا، ٢٦ أيار/مايو - ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣) وإلى المشاركة في المناقشات المتعلقة بالمبادرات الإقليمية التي ستتخذ في هذه الدورة؛

- ٢' **دعوة** حكومة نيكاراغوا إلى تقديم نتائج هذه المبادرة في الاجتماع المقبل للمنظمة الدولية للأخشاب الإدارية، وذلك في الاجتماع الإقليمي المتعلق بأحواض المياه (أريكييا، بيرو، حزيران/يونيه ٢٠٠٣) وفي محافل أخرى؛
- ٣' **إرسال** هذا التقرير إلى أمانات الاتفاقيات البيئية الثلاث (منطقة البحر الكاريبي الكبرى وشمال شرق المحيط الهادئ وجنوب شرق المحيط الهادئ) وأطرافها المتعاقدة وبلدان أعلى جنوب غرب المحيط الأطلسي مشفوعاً بمشاريع الاستراتيجية المتعلقة بالمانغروف لكل منها، وذلك لكي تنظر فيها وتعتمدها في نهاية المطاف وتدمجها في برامج وخطط العمل المتعلقة بتلك الاتفاقيات والاتفاقات؛
- ٤' **الطلب** من الحكومات الموقعة على الاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة إضفاء الطابع المؤسسي على الإجراءات المنصوص عليها في الاستراتيجيات الإقليمية وتقديم الدعم السياسي اللازم لتنفيذ تلك الإجراءات بصورة فعالة؛
- ٥' **دعوة** المؤسسات والوكالات والآليات المالية المتعددة الأطراف والقطاع الخاص ومصارف التنمية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية إلى الانضمام إلى حكومات المنطقة في الجهود التي تبذلها لتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية عن طريق إقامة التحالفات وإبرام الاتفاقات المحددة التي تسهم في حفظ المانغروف واستخدامه بصورة مستدامة؛
- ٦' **توصية** جهات التنسيق في بلدان منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بأن تقوم، أثناء الدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بتأكيد أهمية المبادرات الإقليمية المتعلقة بالمانغروف وبالتالي أهمية التماس الدعم من أجل تنفيذ تلك الاستراتيجيات، وبخاصة من جانب المنتدى وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؛
- ٧' **تشكيل** لجان وطنية تعنى بالمانغروف بوصفها جزءاً من اللجان الوطنية المعنية بالأراضي الرطبة المتفق على تشكيلها في إطار اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة؛
- ٨' **التوصية** بأن يعمل خبراء الحكومات الذين شاركوا في هذا الاجتماع كنقاط اتصال مؤقتة لهذه المبادرة الإقليمية المتعلقة بالمانغروف إلى أن تقرر الحكومات الآلية الأنسب لإنشاء اللجان الوطنية المعنية بالمانغروف؛

- ٩' **التوصية** بأن يقوم الخبراء الذين مثلوا الوكالات والمنظمات الدولية بالعمل كنقاط اتصال بين الحكومات ومنظماتهم والاتفاقيات البيئية الإقليمية والدولية من أجل تنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية؛
- ١٠' **التوصية** بأن تقوم الحكومات وأمانات الاتفاقيات البيئية الإقليمية بعرض ودعم هذه المبادرة المتعلقة بالمانغروف في المحافل ذات الصلة؛
- ١١' **إبلاغ** أمانة اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة بنتائج هذا الاجتماع مع تأكيد الأهمية التي أولاها الاجتماع لاستخدام إطار الاتفاقية كأساس قانوني شامل لوضع هذه المبادرة وتنفيذها، فضلاً عن أهمية متابعة تنفيذ مختلف قرارات مؤتمرات الأطراف المتعاقدة كآلية لتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية لحفظ المانغروف واستخدامه بصورة مستدامة؛
- ١٢' **إبلاغ** الحكومات والمبادرات الدولية ذات الصلة (مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة والمبادرة الدولية المتعلقة بالشعب المرجانية وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، وغيرها) بشأن هذه المبادرة الإقليمية ونتائج اجتماع الخبراء، وبخاصة بشأن وضع الاستراتيجيات الإقليمية، ودعوتها إلى المشاركة في تنفيذها؛
- ١٣' **وضع** معايير لاختيار مشاريع البيان العملي المتعلقة بالإدارة المستدامة للمانغروف خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥؛
- ١٤' **تشكيل** فريق إقليمي من الخبراء المعيّنين من قبل الحكومات بشأن المانغروف ليقوم بتيسير تنسيق ومتابعة قرارات هذا الاجتماع وتنفيذ الاستراتيجيات؛
- ١٥' **التوصية** باستخدام مركز الأمريكتين لاتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة في بنما لدعم تنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية في مجالات التعليم والتدريب وتبادل المعلومات والتثقيف؛
- ١٦' **تشكيل** فريق غير رسمي مشترك بين الوكالات يتألف من ممثلي اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والبنك الدولي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانات البحار الإقليمية لكل من شمال شرق المحيط الهادئ وجنوب شرق

المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى، لدعم أفرقة الخبراء الحكوميين الإقليمية في تنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية المتعلقة بالمانغروف؛

١٧' **وضع** الصيغة النهائية لوثائق العمل المقدمة أثناء الاجتماع ونشرها؛ فضلا عن تقديمها كإسهام (وثائق معلومات) من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى في الاجتماع العالمي بشأن نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا لإدارة المستدامة للغابات (المقرر عقده في مطلع عام ٢٠٠٤) وكذلك في الاجتماع الذي ينظمه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

١٨' **القيام**، اعتمادا على نظم تبادل المعلومات القائمة على الصعيد الإقليمي، بإنشاء شبكة لا مركزية (ربما في مقار أمانات البحار الإقليمية لشمال شرق المحيط الهادئ وجنوب شرق المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى وأعلى جنوب غرب المحيط الأطلسي) بشأن النظم الإيكولوجية للمانغروف والتكنولوجيا السليمة بيئيا لاستخدام تلك النظم الإيكولوجية وحفظها وإصلاحها وإدارتها بصورة مستدامة؛

١٩' **اقترح** أن يُراعى عند وضع الاستراتيجيات الوطنية إنشاء برامج بشأن غابات المانغروف القائمة، على غرار البرنامج الذي وضعته كولومبيا أو تلك التي أعدها بلدان أخرى في المنطقة؛

٢٠' **الإعراب** عن التقدير لما أبداه الصندوق العالمي للطبيعة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من اهتمام بهذه المبادرة الأمريكية اللاتينية بشأن المانغروف ودعوتهما إلى المشاركة بنشاط في تنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية؛

٢١' **الطلب** من حكومات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى أن ترسل تقييماتها بشأن نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا لإدارة النظم الإيكولوجية للمانغروف إدارة مستدامة على الصعيد الوطني إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، على نحو ما جرت الموافقة عليه في خطة عمل الاستراتيجيات الإقليمية.

٤٠ - وتعرب حكومة نيكاراغوا، بوصفها صاحبة الدور الريادي في هذه المبادرة الأمريكية اللاتينية، عن تقديرها لجميع الحكومات والمنظمات والشركاء الآخرين الذين قدموا الدعم لهذا الجهد الإقليمي المهم، وتحث المنظمات المذكورة في تلك التوصيات، وبخاصة كل عضو

من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، على تقديم دعم ملموس وحاسم (بالموارد المالية والمشورة التقنية) إلى حكومات المنطقة من أجل متابعة تلك التوصيات.

٤١ - كما أنه وبالنظر إلى ما لأمانة اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة من خبرة في مجال المانغروف ولكونها الهيئة المفوضة في هذا الصدد، فإنه يطلب إليها أن تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها مختلف المنظمات والشركاء لدعم حكومات المنطقة في صقل وتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية لحفظ المانغروف وإدارته بصورة مستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى. وسيتعين أن يتم ذلك في إطار أمانات الاتفاقيات البيئية لشمال شرق المحيط الهادئ وجنوب شرق المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى وبالتعاون الوثيق مع هذه الأمانات.

التذييل الأول

أمريكا الشمالية والوسطى

نطاق الامتداد							
البلد/المنطقة	هكتار	السنة المرجعية	هكتار	مساحة غابات المانغروف عام ١٩٨٠	مساحة غابات المانغروف لعام ١٩٩٠	التغير السنوي ١٩٨٠-١٩٩٠	التغير السنوي ١٩٩٠-٢٠٠٠
نسبة مئوية	هكتار	نسبة مئوية	هكتار	مساحة غابات المانغروف عام ١٩٨٠	مساحة غابات المانغروف لعام ١٩٩٠	التغير السنوي ١٩٨٠-١٩٩٠	التغير السنوي ١٩٩٠-٢٠٠٠
أنغويلا	٩٠	١٩٩١	٩٠	٩٠	٩٠	غير معروف	غير معروف
أنتيغوا وبربودا	١ ١٧٥	١٩٩١	١ ٥٧٠	١ ٢٠٠	٢,٤-	٩٠٠	٢,٥-
أروبا	٤٢٠	١٩٨٦	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	غير معروف	غير معروف
جزر البهاما	١٤١ ٩٥٧	١٩٩١	١٧٠ ٠٠٠	١٤٥ ٠٠٠	١,٥-	١٤٠ ٠٠٠	٠,٣-
بربادوس	١٤	١٩٩١	٣٠	١٦	٤,٧-	١٠	٣,٨-
بليز	٦٥ ٧٦٧	١٩٩٥	٧٥ ٠٠٠	٦٨ ٨٠٠	٠,٨-	٦٢ ٧٠٠	٠,٩-
برمودا	١٦	١٩٩٢	١٧	١٦	٠,٦-	١٥	٠,٦-
جزر فرجينيا البريطانية	٥٨٧	٢٠٠١	٦٦٠	٦٣٠	٠,٥-	٥٩٠	٠,٦-
جزر كايمان	٧ ٢٦٨	١٩٩١	٧ ٣٠٠	٧ ٣٠٠	غير معروف	٧ ٢٠٠	غير معروف
كوستاريكا	٤١ ٣٣٠	١٩٩٢	٤١ ٠٠٠	٤١ ٠٠٠	غير معروف	٤١ ٠٠٠	غير معروف
كوبا	٥٢٩ ٧٠٠	١٩٩٢	٥٣٠ ٥٠٠	٥٢٩ ٨٠٠	غير معروف	٥٢٩ ٠٠٠	غير معروف
دومينيكا	١٠	١٩٩١	٤٠	١٣	٦,٨-	٩	٣,١-
الجمهورية الدومينيكية	٢١ ٢١٥	١٩٩٨	٣٣ ٨٠٠	٢٦ ٣٠٠	٢,٢-	١٨ ٧٠٠	٢,٩-
السلفادور	٢٦ ٨٠٠	١٩٩٤	٤٧ ٢٠٠	٣٥ ٦٠٠	٢,٥-	٢٤ ٠٠٠	٣,٣-
غرينادا	٢٥٥	١٩٩٢	٢٩٥	٢٦٢	١,١-	٢٣٠	١,٢-
غواديلوب	٢ ٣٢٥	١٩٩٧	٣ ٩٠٠	٢ ٥٠٠	٣,٥-	٢ ٣٠٠	٠,٨-
غواتيمالا	١٧ ٧٢٧	١٩٩٨	١٩ ٨٠٠	١٧ ٨٠٠	١,٠-	١٥ ٨٠٠	١,١-
هايتي	١٥ ٠٠٠	١٩٩٠	١٧ ٨٠٠	١٥ ٠٠٠	١,٦-	١٠ ٠٠٠	٣,٣-
هندوراس	٥٤ ٣٠٠	١٩٩٥	١٥٦ ٤٠٠	١٠٣ ٣٠٠	٣,٤-	٥٠ ٠٠٠	٥,٢-
جامايكا	٩ ٧٣١	١٩٩٧	٢٣ ٠٠٠	١٠ ٨٠٠	٥,٣-	٩ ٣٠٠	١,٤-
مارتينيك	١ ٨٤٠	١٩٩٨	١ ٩٠٠	١ ٩٠٠	غير معروف	١ ٨٠٠	غير معروف
المكسيك	٤٨٨ ٠٠٠	١٩٩٤	٦٤٠ ٠٠٠	٥٤٣ ٠٠٠	١,٥-	٤٤٠ ٠٠٠	١,٩-
مونتسيرات	٥	١٩٩١	٥	٥	غير معروف	٥	غير معروف
جزر الأنتيل الهولندية	١ ١٣٨	١٩٨٠	١ ١٤٠	١ ١٣٨	غير معروف	١ ١٣٠	غير معروف
نيكاراغوا	٢٨٢ ٠٠٠	١٩٩٢	٣٣٦ ٠٠٠	٢٨٠ ٠٠٠	١,٧-	٢١٤ ٣٠٠	٢,٣-
بنما	١٥٨ ١٠٠	٢٠٠٠	٢٣٠ ٠٠٠	١٦٦ ٠٠٠	٢,٨-	١٥٨ ٠٠٠	٠,٥-

نطاق الامتداد							
البلد/المنطقة	هكتار	السنة المرجعية	هكتار	مساحة غابات المانغروف عام ١٩٨٠	مساحة غابات المانغروف لعام ١٩٩٠	التغير السنتي ١٩٨٠- ١٩٩٠	التغير السنتي ١٩٩٠- ٢٠٠٠
نسبة مئوية	هكتار	نسبة مئوية	هكتار	مساحة غابات المانغروف عام ١٩٨٠	مساحة غابات المانغروف لعام ١٩٩٠	التغير السنتي ١٩٨٠- ١٩٩٠	التغير السنتي ١٩٩٠- ٢٠٠٠
بورتوريكو	٦ ٤١٠	٢٠٠١	٦ ٥٠٠	٦ ٤٠٠	٦ ٤٠٠	٠,٢-	غير معروف
سانت كيتس ونيفيس	٧٩	١٩٩١	٨٤	٨٠	٧٥	٠,٥-	٠,٦-
سانت لوسيا	٢٠٠	٢٠٠٢	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	غير معروف	غير معروف
سانت فنسنت وجزر غرينادين	٥١	١٩٩١	٦٠	٥٢	٤٥	١,٣-	١,٣-
ترينداد وتوباغو	٧ ١٥٠	١٩٩١	٩ ٠٠٠	٧ ٢٠٠	٦ ٦٠٠	٢,٠-	٠,٨-
جزر تركس وكايكوس	٢٣ ٦٠٠	١٩٩١	٢٣ ٦٠٠	٢٣ ٦٠٠	٢٣ ٦٠٠	غير معروف	غير معروف
الولايات المتحدة الأمريكية	١٩٧ ٦٤٨	٢٠٠١	٢٦٣ ٠٠٠	٢٦٠ ٠٠٠	٢٠٣ ٠٠٠	٠,١-	٢,٢-
جزر فرجن (الولايات المتحدة الأمريكية)	٩٧٨	١٩٩١	٩٧٨	٩٧٨	٩٧٨	غير معروف	غير معروف
البرازيل	١ ٠١٢ ٣٧٦	١٩٩١	٢ ٦٤٠ ٠٠٠	١ ١٥٠ ٠٠٠	١ ٠١٠ ٠٠٠	٥,٦-	١,٢-
كولومبيا	٣٧٩ ٩٥٤	١٩٩٦	٤٤٠ ٠٠٠	٣٩٦ ٦٠٠	٣٥٤ ٥٠٠	١,٠-	١,١-
إكوادور	١٤٩ ٦٨٨	١٩٩٩	١٩٣ ٠٠٠	١٦٦ ٤٠٠	١٤٧ ٨٠٠	١,٤-	١,١-
غيانا الفرنسية	٥٥ ٠٠٠	١٩٨٠	٥٥ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	غير معروف	غير معروف
غيانا	٨٠ ٤٠٠	١٩٩٤	٩١ ٠٠٠	٨٣ ٤٠٠	٧٦ ٠٠٠	٠,٨-	٠,٩-
بيرو	٤ ٧٩١	١٩٩٢	٧ ٦٠٠	٥ ٠٠٠	٤ ٧٠٠	٣,٤-	٠,٦-
سورينام	٩٨ ١٢١	١٩٩٨	١١٥ ٠٠٠	١٠٥ ٦٠٠	٩٦ ٣٠٠	٠,٨-	٠,٩-
فنزويلا	٢٥٠ ٠٠٠	١٩٨٦	٢٦٠ ٠٠٠	٢٤٠ ٠٠٠	٢٣٠ ٠٠٠	٠,٨-	٠,٤-

التذييل الثاني

مواقع رامسار التي توجد بها غابات المانغروف داخل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى (اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة لعام ٢٠٠٣)

أمريكا الشمالية		
المكسيك	أراضي رطبة ذات أهمية إيكولوجية للمحافظة على المجاري المائية محمية مصب نهر لاغارتوس	٣٠ ٥٢١ شمال
المكسيك	مستنقعات وطنية	٠٨ ٥٢٢ شمال
المكسيك	محمية المحيط الحيوي بانتانوس دي سنتلا	١٨ ٥١٨ شمال
المكسيك	محمية المحيط الحيوي لا انكروسيخادا	١١ ٥١٥ شمال
الولايات المتحدة الأمريكية	منطقة إيفرغلاديس	٠٠ ٥٢٥ شمال
الولايات المتحدة الأمريكية	ملجأ جزيرة بليكن للحياة البرية الوطنية	٤٨ ٥٢٧ شمال
المنطقة القطبية الجديدة		
البرازيل	منطقة ريانتراسياس مارنيسيس	٤١ ٥٠١ جنوب
البرازيل	منطقة بايكساتا مارنيسيس للحماية البيئية	٠٠ ٥٠٣ جنوب
جزر البهاما	حديقة إيناغوا الوطنية	٠٥ ٥٢١ شمال
كولومبيا	نظام دلتا مصب نهر مغدالينا، مستنقعة سانتا مارتا الكبرى	٤٥ ٥١٠ شمال
كوستاريكا	منطقة بالو فردي	٢٠ ٥١٠ شمال
كوستاريكا	منطقة كانيو نيجرو	٥٢ ٥١٠ شمال
كوستاريكا	منطقة تاماريندو	١٩ ٥١٠ شمال
كوستاريكا	منطقة تيرابا - سيري	٥٢ ٥٠٨ شمال
كوستاريكا	منطقة غاندوكا - منسانيو	٣٧ ٥٠٩ شمال
كوستاريكا	منطقة بتريرو غراندي لغابات المانغروف	٥١ ٥١٠ شمال
كوبا	مصب نهر دي ساباتا	٢٠ ٥٢٢ شمال
كوبا	منطقة بوينا فستا	٢٧ ٥٢٢ شمال
كوبا	مصب نهر دي لانير وجنوب جزيرة ديلا خوبنتود	٣٦ ٥٢١ شمال
كوبا	الأراضي الرطبة الكبرى شمال منطقة سييجو دي أفيلا	١٩ ٥٢٢ شمال
كوبا	الأراضي الرطبة بدلتا دل كاوتو	٣٤ ٥٢٠ شمال
كوبا	الأراضي الرطبة لنهر مكسيمو - كوغبي	٤٣ ٥٢١ شمال
إكوادور	منطقة شوروتي لغابات المانغروف	٢٨ ٥٠٢ جنوب
إكوادور	جزيرة سانتاي	١٣ ٥٠٢ جنوب
إكوادور	الأراضي الرطبة لمنطقة سور دي إيزابيلا	٥٧ ٥٠٠ جنوب
فرنسا	المسد البحري الكبير في منطقة غواديلوب	٢٠ ٥١٦ شمال
فرنسا	منطقة باس - مانا	٤٠ ٥٠٥ شمال

أمريكا الشمالية		
فرنسا	منطقة ماري دي كاو	شمال ٣٨ ٠٠٤
غواتيمالا	منطقة مانشون - غوامتشال	شمال ٢٨ ٠١٤
غواتيمالا	منطقة بونتا دي مانابيكوي	شمال ٥٠ ٠١٥
هندوراس	منطقة بارس دي كويرو إي سلاو	شمال ٤٥ ٠١٥
هندوراس	حديقة جانيت كاوس الوطنية	شمال ٥١ ٠١٥
هندوراس	ملجأ فيدا سلفستري بونتا إيسوبو	شمال ٤٤ ٠١٥
هندوراس	منظومة الأراضي الرطبة بمنطقة سور دي هندوراس	شمال ٢٠ ٠١٣
هندوراس	بحيرة باكالار	شمال ٠٨ ٠١٥
جامايكا	المستنقعات السفلى بمنطقة بلاك ريفر	شمال ٠٤ ٠١٨
نيكاراغوا	منطقتا كابوس مسكيتوس وفرانخا كوستيرا امدياتا	شمال ٢٣ ٠١٤
نيكاراغوا	دلثا استيرو ريال ودلثا يانوس دي أباكونكا	شمال ٥٣ ٠١٢
نيكاراغوا	ملجأ فيدا سلفستري لنهر سان خوان	شمال ٥٦ ٠١٠
نيكاراغوا	منظومة الأراضي الرطبة لمنطقة لاهيبا دي بلوفيلد	شمال ٥٥ ٠١١
البلدان الواطئة (أروبا)	منطقة هت سبانس لاغيون	شمال ٣٠ ٠١٢
البلدان الواطئة (جزر الأنتيل الهولندية)	منطقة هت لاك	شمال ٠٦ ٠١٢
بنما	خليج مونتيخو	شمال ٤٥ ٠٠٧
بنما	منطقة سان سان - بوند ساك	شمال ٣٠ ٠٠٩
بنما	منطقة بونتا باتينييو	شمال ١٨ ٠٠٨
بيرو	منطقة تونيس لغابات المانغروف	شمال ٢٥ ٠٠٣
سورينام	منطقة كوبناموندنغ	شمال ٥٦ ٠٠٥
ترينداد وتوباغو	مستنقع ناريفا	شمال ٢٣ ٠١٠
المملكة المتحدة (جزر تركس وكايكوس)	شمال ووسط وشرق جزر كايكوس	شمال ٤٥ ٠٢١
المملكة المتحدة (جزر كايمان)	منطقتا بوبي بوند وروكري	شمال ٤٠ ٠١٩
المملكة المتحدة (جزر فرجن البريطانية)	برك أنيغادا المالحة الغربية	شمال ٤٣ ٠١٨
المملكة المتحدة (برمودا)	مستنقعات هنغري باي لغابات المانغروف	شمال ١٦ ٠٣٢
المملكة المتحدة (برمودا)	محمية بحيرة لفرز الطبيعية	شمال ٢١ ٠٣٢
المملكة المتحدة (برمودا)	مستنقعات باغيت	شمال ١٦ ٠٣٢
المملكة المتحدة (برمودا)	بركة سومرست لونغ باي	شمال ١٧ ٠٣٢
فتزويلا	منطقة كاوري	شمال ٥٥ ٠١٠
فتزويلا	أرخبيل لوس روكس	شمال ٥٠ ٠١١
فتزويلا	بحيرة رستنغا	شمال ٠٢ ٠١١
فتزويلا	بحيرة تاكاريجوا	شمال ١٢ ٠١٠
فتزويلا	مصب نهر لوس أوليفيتوس	شمال ٥٥ ٠١٠

التذييل الثالث

نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً لأغراض الإدارة المستدامة للنظم البيئية لغابات
المانغروف: لمحة عامة

فهرس

موجز

أولاً - مقدمة

ثانياً - استعراض مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات المتعلقة بنقل التكنولوجيا السليمة بيئياً لأغراض إدارة غابات المانغروف.

ثالثاً - الحالة الراهنة لغابات المانغروف واستعراض العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في استدامتها:

استعراض موجز للحالة الراهنة لغابات المانغروف على المستوى العالمي

استعراض موجز للحالة الراهنة لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى

العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في استدامة غابات المانغروف والطابع المتعدد القطاعات لإدارة هذه النظم البيئية

أهمية المنتجات المباشرة وغير المباشرة لغابات المانغروف بالنسبة للسوق المحلي والوطني والدولي

رابعاً - استعراض بعض المبادرات السابقة أو الجارية والجهود المبذولة لحفظ النظم البيئية لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى وإدارتها بصورة مستدامة:

منطقة شمال شرق المحيط الهادئ

منطقة البحر الكاريبي الكبرى

منطقة جنوب شرق المحيط الهادئ

منطقة جنوب غرب المحيط الأعلى

خامساً - وصف التكنولوجيا السليمة بيئياً ذات الصلة بغابات المانغروف:

الجوانب العلمية والمتصلة بتقييم الموارد الحرجية:

نظم الاستشعار من بعد

نظم المعلومات الجغرافية

الرصد

التفتيش

رسم الخرائط

تقييم الموارد الحرجية

حصص الإمكانات والمعاينة

التقييم

الإدارة

الحراثة

نشر غابات المانغروف على نطاق واسع

إعادة التأهيل والهيكلة

التكنولوجيات المتوطنة

المناطق المحمية

التكنولوجيا الأحيائية

الحصاد والنقل

معالجة الأخشاب واستخدامها

معالجة المنتجات الحرجية غير الخشبية واستخدامها

التسويق والتجارة

إصدار الشهادات

العلامات الإيكولوجية

سادسا - العقبات التي تحول دون النقل الناجح للتكنولوجيات السليمة بيئيا لأغراض الإدارة المستدامة لغابات المانغروف والظروف التي تسهل ذلك.

سابعا - نهج تحسين نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا لأغراض الإدارة المستدامة لغابات المانغروف:

الجوانب العلمية والمتعلقة بتقييم الموارد الحرجية

الإدارة

التسويق والتجارة

العوامل التي تجعل (أو يمكن أن تجعل) الاستغلال المستدام لغابات المانغروف استثماراً جذاباً
التعاون بين الشمال والجنوب، وفي ما بين بلدان الجنوب، وبين الشمال وبلدان الجنوب،
وبناء القدرة المؤسسية في مجال تنفيذ/استخدام التكنولوجيات السليمة بيئياً الناشئة الحالية
دور الأدوات الاقتصادية (المباشرة وغير المباشرة) والظروف الملائمة لوضعها موضع التنفيذ

- ثامناً - المبادرات المتعلقة بنقل التكنولوجيات السليمة بيئياً المتصلة بغابات المانغروف
تاسعاً - خطة عمل المنظمة الدولية للغابات الاستوائية المتعلقة بالنظم البيئية لغابات المانغروف في
الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦

عاشراً - توصيات

المرفقات

- ١ - توزيع غابات المانغروف على المستوى العالمي
- ٢ (أ) إنتاج أخشاب المانغروف في بلدان مختارة
- ٢ (ب) صيد الأسماك في النظم البيئية لغابات المانغروف في بلدان مختارة
- ٢ (ج) إنتاج القريدس (بالأطنان) في مناطق غابات المانغروف في بلدان مختارة في عام ١٩٩٤
- ٢ (د) منتجات غابات المانغروف بخلاف الأخشاب في بلدان مختارة
- ٣ - نظم المعلومات الجغرافية
- ٤ - نهج تقييم الخدمات البيئية
- ٥ - مشاريع إعادة تأهيل غابات المانغروف على المستوى العالمي
- ٦ - نماذج للطرق البديلة لإدارة غابات المانغروف في باغيلا، الفلبين
- ٧ - خطة إصدار الشهادات والمبادرات المتصلة بالغابات
- ٨ - استعراض المساعدة الدولية من أجل نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً ذات الأهمية المحتملة بالنسبة لغابات المانغروف
- ٩ - خطة عمل المنظمة الدولية للأخشاب الإدارية المتعلقة بالنظم البيئية لغابات المانغروف للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦

التذييل الرابع

معلومات أساسية وعناصر من أجل وضع استراتيجيات لحفظ النظم البيئية
لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وإدارتها
بصورة مستدامة

فهرس

- أولا - مقدمة
- ثانيا - قيمة النظم البيئية لغابات المانغروف
- ثالثا - استعراض عام للنظم البيئية لغابات المانغروف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
- التوزيع الجغرافي
- الحالة الراهنة والمخاطر الرئيسية
- منطقة شمال شرق المحيط الهادئ
- منطقة جنوب شرق المحيط الهادئ
- منطقة البحر الكاريبي الكبرى
- منطقة جنوب غرب المحيط الأطلسي الأعلى
- رابعا - المبادرات الإقليمية والدولية الرئيسية المتعلقة بالنظم البيئية لغابات المانغروف
- المبادرات الإقليمية
- منطقة شمال شرق المحيط الهادئ
- منطقة جنوب شرق المحيط الهادئ
- منطقة البحر الكاريبي الكبرى
- منطقة جنوب شرق المحيط الأطلسي العليا
- خامسا - العناصر المتعلقة بتطوير الاستراتيجيات الإقليمية لحفظ النظم البيئية لغابات المانغروف وإدارتها بصورة مستدامة - العناصر الرئيسية لوضع استراتيجية
- أساس العمل
- الأهداف الاستراتيجية الإقليمية

معايير تقييم فعالية الاستراتيجيات الإقليمية

عناصر دعم آلية الاستراتيجيات

التعاون الإقليمي والدولي

سادسا - مسودة خطة العمل للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥

سابعا - المشاريع النموذجية

ثامنا - المتابعة

التذييلات

التذييل الخامس

الاستراتيجية الإقليمية لحفظ النظم البيئية لغابات المانغروف في منطقتي شمال شرق وجنوب شرق المحيط الهادئ وإدارتها بصورة مستدامة

[مقتطف من الوثيقة التي أعدها فريق العمل]

خامسا - العناصر المتعلقة بوضع استراتيجيات إقليمية لحفظ النظم البيئية لغابات المانغروف وإدارتها بصورة مستدامة

عناصر رئيسية لوضع استراتيجية

١ - أساس العمل

٣٥ - يمكن صياغة هذا الجزء من خلال مراجعة المادة الواردة في الفقرات ١-٣٤ واستخلاصه.

٢ - أهداف الاستراتيجيات الإقليمية

٣٦ - يجب أن يكون الهدف النهائي لأي استراتيجية إقليمية لحفظ النظم البيئية لغابات المانغروف قطريا وإقليميا، وإدارتها بصورة مستدامة استنادا إلى الخطوات والنهج التالية:

ألف - تحديد المشاكل وتقييمها؛

باء - وضع أولويات قطرية (عما في ذلك الأولويات المحلية) وإقليمية؛

جيم - تحديد أهداف إدارة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية ذات الأولوية القطرية (عما في ذلك المحلية) والإقليمية؛

دال - تحديد وتقييم وانتقاء الاستراتيجيات والتدابير، عما في ذلك نهج الإدارة والتكنولوجيات السليمة بيئيا.

٣ - معايير تقييم فعالية الاستراتيجيات الإقليمية

٣٧ - يتعين وضع معايير محددة لتقييم فعالية الاستراتيجيات، وعلى هذه المعايير أن تراعي ما يلي:

ألف - الاستدامة (الفعالية البيئية والاقتصادية والاجتماعية)

باء - الإنصاف والبعد الجنساني

جيم - المرونة من أجل التكيف مع الحالات البيئية والاقتصادية والسياسية المستجدة

دال - فعالية إدارتها

هاء - الجداول الزمنية

واو - الإدارة البيئية القائمة على المشاركة

٤ - عناصر دعم آلية الاستراتيجيات

٣٨ - يتعين إنشاء آليات الإدارة والتنظيم اللازمة لدعم الاستراتيجيات الإقليمية، ومن بينها:

ألف - الترتيبات المؤسسية التي تكفل التنسيق بين القطاعات والمؤسسات القطاعية على المستوى القطري، بما في ذلك:

(أ) تحديد المؤسسات الذي تتولى الإدارة المستدامة للنظم البيئية لغابات المانغروف.

(ب) منح المؤسسات المحددة في إدارة النظم البيئية لغابات المانغروف ما يلزم من موارد بشرية ومالية وآليات إدارية لتنفيذ مهامها؛

(ج) تيسير إنشاء لجان محلية معنية بغابات المانغروف، ذات تمثيل ملائم للمجتمعات المحلية المتعددة الإثنيات والشعوب الأصلية

(د) إنشاء لجنة محلية بشأن النظم البيئية لغابات المانغروف لكفالة التنسيق الفعال بين القطاعات وكفالة تحقيق النتائج.

باء - الآليات القانونية والإدارية والتنفيذية، بما في ذلك:

(أ) الإلزام بإجراء تقييمات للأثر البيئي لأي مشروع من مشاريع تنمية النظم البيئية لغابات المانغروف أو الغابات القريبة منها؛

(ب) سن تشريعات بيئية تراعي صراحة النظم البيئية لغابات المانغروف؛

(ج) وضع مبادئ توجيهية للوصول إلى الأرض/التربة (المنطقة المديّة، والسواحل والمناطق المجاورة) والموارد الطبيعية الأخرى في النظم البيئية لغابات المانغروف، واستخدامها،

(د) إيلاء العناية لأهم النظم البيئية لغابات المانغروف في النظام الوطني للمناطق المحمية؛

- (هـ) رعاية برنامج حوافز يشجع على حفظ النظم البيئية لغابات المانغروف وإدارتها بصورة مستدامة، وفقا لقدرات كل بلد من البلدان؛
- (و) تشجيع وتنفيذ الإدارة المستدامة للنظم البيئية لغابات المانغروف من خلال وضع خطط لإدارة هذه الغابات وتنظيمها قانونيا؛
- (ز) تشجيع السياحة المستدامة على المستوى الإقليمي بما يشمل النظم البيئية لغابات المانغروف؛
- (ح) تشجيع وتيسير استخدامات متعددة لموارد غابات المانغروف حيثما كان ذلك ممكنا ومستداما، بما في ذلك استخدام التكنولوجيات السليمة بيئيا.

جيم - الآليات المالية، بما في ذلك:

- (أ) قيام الحكومات بتشجيع أو تيسير مشاركة القطاع الخاص (المستعملين المباشرين وغير المباشرين) في الاستخدام المستدام للنظم البيئية لغابات المانغروف عن طريق جملة أمور من بينها إقامة ائتلافات بين القطاعين العام والخاص؛
- (ب) إعداد وتنفيذ مقترحات تضم مختلف القطاعات وعرضها على المؤسسات المتعددة الأطراف والحكومات المانحة وغيرها من الجهات لأغراض التمويل؛
- (ج) آليات التمويل الابتكارية.

دال - سبل تحديد احتياجات البحث والرصد دعما للاستراتيجيات، بما يشمل:

- (أ) استخدام وتطوير منهجيات وأدوات معيارية لتقييم ورصد النظم البيئية لغابات المانغروف ولتحسين المعرفة باتجاهات استدامتها، عن طريق معلومات منتظمة؛
- (ب) إجراء تقييمات تكنولوجية على المستوى القطري (من قبيل معرفة ما هو متوافر، وما هو مستعمل، وما هو أكثر ملاءمة للظروف المحلية، وماهية التكنولوجيات التي يوجد طلب عليها)؛
- (ج) تشجيع البحث المطبق على الاستخدام والحفظ والادارة.

هاء - وضع خطط لحالات الطوارئ لمواجهة الظواهر الطبيعية والظواهر الناجمة عن النشاط البشري.

واو - تنمية الموارد البشرية والتعليمية، بما يشمل:

(أ) دعم إنشاء قدرة مؤسسية، تولي عناية خاصة بالموظفين الحكوميين المكلفين بحفظ النظم البيئية للغابات الاستوائية وإدارتها بصورة مستدامة، في جوانب من قبيل التقييم الاقتصادي لهذه النظم وإصلاحها؛

(ب) وضع برامج تأهيل متصلة باستخدام التكنولوجيات السليمة بيئياً وإدارتها ونشرها من أجل الإدارة المستدامة لغابات المانغروف، ولا سيما في المجتمعات المحلية، عن طريق الاستخدام الفعال لخدمات الارشاد، في جملة خدمات أخرى.

زاي - الإدارة البيئية القائمة على المشاركة، بما في ذلك:

(أ) تعزيز و/أو تطوير أنشطة وبرامج محددة للتعاون بين المنظمات البيئية غير الحكومية والجامعات والمؤسسات البحثية وبين الوكالات الحكومية، بهدف تثقيف كافة قطاعات المجتمع إزاء القيمة البيئية والاجتماعية والاقتصادية للنظم البيئية لغابات المانغروف، و (ب) إشراك مجموعات المستعملين في تخطيط وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الإدارية في إطار من الإدارة المشتركة.

حاء - استحداث آليات مالية وتخصيص اعتمادات من الميزانية الوطنية لكفالة استدامة نتائج هذه الاستراتيجية، وفقاً للحالة الاقتصادية والقانونية لكل بلد من بلدان المنطقة.

٥ - التعاون الإقليمي والدولي

٣٩ - في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، طلب مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة وخطته التنفيذية بالتحديد إنشاء وتعزيز ائتلافات وأطر للتعاون الدولي بغية تيسير الوصول إلى قدر أكبر من الموارد المالية، ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً، والتجارة، وبناء القدرات، وتطبيق النظم الحرجية وتطوير نظم الحكم على كافة المستويات، والإدارة المتكاملة للتربة والموارد بغية النهوض بالإدارة المستدامة للأحراج. ويمكن القيام بالتعاون الإقليمي والدولي بمختلف الأشكال، بما في ذلك:

ألف - حشد الخبرات والمعارف، بما في ذلك:

(أ) إقامة روابط مع المنظمات الإقليمية والدولية الحكومية وغير الحكومية التي تتمتع بخبرات وتتولى مسؤوليات في مجال حفظ النظم البيئية لغابات المانغروف وتنميتها المستدامة، ولا سيما اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنظمة الدولية للأخشاب

المدارية وخطتها عملها المعنية بالنظم البيئية لغابات المانغروف للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦، والبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأنشطة أعضاء آخرين في رابطة التعاون في مجال الغابات، والجمعية الدولية المعنية بالنظم البيئية لغابات المانغروف، والصندوق العالمي للمحافظة على الطبيعة، ومؤسسي الحفظ الدولي وحفظ الطبيعة؛

(ب) تسهيل وتشجيع الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة والابتكارية السليمة بيئياً بغية إدارة الغابات بصورة مستدامة، وأن تكون هذه التكنولوجيات ذات صلة بإدارة النظم البيئية لغابات المانغروف؛

(ج) تشجيع التعاون مع القطاع الخاص والمنظمات البيئية غير الحكومية من أجل العمل بتكنولوجيات وممارسات فعالة الكلفة وسليمة بيئياً تتصل بنظم البيئية لغابات المانغروف؛

(د) تيسير الوصول إلى مصادر المشورة والمساعدة (العامة والخاصة، القطرية والمتعددة الأطراف)؛

(هـ) تيسير تحديد فرص المشاريع التي تساهم في التنمية المستدامة لعرضها على القطاع الخاص ومصارف التنمية الإقليمية.

باء - حشد الموارد المالية من مختلف المصادر دعماً للمشاريع والأنشطة، بما في ذلك:

(أ) صندوق البيئة العالمي؛

(ب) أعضاء رابطة التعاون في مجال الغابات؛

(ج) اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة؛

(د) الوكالات الدولية والمأنحة (من قبيل وكالة التنمية الدانماركية ووكالة التنمية الفنلندية ووكالة التنمية السويدية والوكالة الأسبانية للتعاون الاقتصادي والوكالة اليابانية للتعاون الدولي ووكالة الولايات المتحدة للتعاون الدولي والوكالة النرويجية للتعاون الدولي والوكالة الكندية للتعاون الدولي والاتحاد الأوروبي وصندوق الأمم المتحدة)؛

(هـ) مصارف وصناديق التنمية الإقليمية (مصرف التكامل الاقتصادي لبلدان أمريكا الوسطى، والمصرف الإنمائي للبلدان الأمريكية، وصندوق البيئة لبلدان أمريكا الوسطى)؛

- (و) القطاع الخاص (من قبيل السياحة ومصائد الأسماك)؛
 (ز) المنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة (من قبيل الصندوق العالمي للطبيعة، والحفظ الدولي، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، وحفظ الطبيعة).

سادسا - مشروع خطة العمل للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥

٤٠ - تم تحديد سلسلة من الأولويات التي يمكن تنفيذها خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥. ويتوقع أن تشكل الأهداف التالية التي تم تحديدها في الجزء المتعلق بالعناصر الرئيسية ثالثا (عناصر دعم تنفيذ الاستراتيجيات) ورابعا (التعاون الإقليمي والدولي) جزءا من خطة العمل للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥. ومنتظر أن يتم وضع خطة عمل مؤقتة وجدول زمني لتنفيذ الأنشطة والمهام المتبقية.

- الهدف ١: تحديد المشاكل وتقييمها (٢٠٠٣-٢٠٠٤)
 الهدف ٢: تحديد الأولويات القطرية (بما في ذلك المحلية) والإقليمية (٢٠٠٣-٢٠٠٥)

٤١ - لا بد من التركيز على الدور المحوري التي تؤديه المعارف العلمية والتكنولوجية في إدارة النظم البيئية لغابات المانغروف. وينبغي أن تشكل هذه المعارف القاعدة التي يستند إليها تخطيط أو تعديل السياسات والاستراتيجيات الوطنية التي يجب أن تأخذ في الاعتبار القيمة الاقتصادية للمنتجات والخدمات التي توفرها غابات المانغروف، وكذلك تشجيع إدراج الخدمات البيئية. ولهذه الغاية، يرى من الأولوية إعداد التقييمات التالية في السنتين المقبلتين:

ألف - التقييمات القطرية المتعلقة بالحالة الراهنة للنظم البيئية لغابات المانغروف وللعوامل الرئيسية التي تؤثر في استدامتها، مع تحديد الغابات التي يجب أن تكون في "بؤرة الاهتمام" (لأهميتها البيئية القصوى، ومن أجل الحياة الحرجية وفي ضوء التزاعات الأكثر خطورة التي تنطوي على جوانب بيئية واجتماعية واقتصادية) والتي تعتبر بالتالي غابات ذات أولوية وطنية ينبغي التدخل من أجلها. وينبغي أن تشمل هذه التقييمات الوطنية ما يلي:

- (أ) وضع معايير ومبادئ توجيهية لتحديد غابات المانغروف التي صنف بوصفها "بؤرة التركيز" على المستويين القطري والإقليمي (في ضوء قرارات رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة، والأنواع المتوطنة، والمجموعات المتناقصة، ومناطق الفيضانات، والأنواع الزاحفة، ومشاريع السياحة البيئية، والهياكل الأساسية، والسدود، إلى ما هنالك)؛

(ب) التقييم الاقتصادي لخيرات غابات المانغروف ومنتجاتها وخدماتها ووظائفها (مثلا، من حيث ١ - الخيرات والمنتجات: صيد السمك الحرفي والصناعي، مزارع القريدس، وإنتاج الملح، والفحم، ومواد الدباغة، واستخراج الرخويات والقشريات، ٢ - الخدمات والوظائف: أن تكون بمثابة مناطق عازلة ضد الظواهر الطبيعية (الأعاصير والعواصف، والأمواج المدية)، ومنع تحات التربة وتقليل تلوث المياه، وتوفير المأوى ومناطق التكاثر والمرتج للحيوانات البحرية، وأداء دور مهم في السلسلة الغذائية في النظم البيئية البحرية والساحلية، والحد من آثار الاحترار العالمي، وتخفيف حدة الفيضانات، وتلميح التربة، وتصفية المياه، والممرات الإحيائية، وتبيد التلوث العضوي، ٣ - الصفات، ٤ - إجراء أبحاث لتقييم الأخشاب والخيرات والخدمات التي توفرها مناطق مختارة من غابات المانغروف (انظر مثلا، الجزء جيم المتعلق بالمشاريع النموذجية)؛

- (ج) تحديد المواقع التي يمكن فيها إجراء دراسات للتقييم الاقتصادي؛
- (د) إجراء تحليل منتظم لاتجاهات السلوك البيئي والاجتماعي والاقتصادي في المناطق النموذجية المختارة حيث تطبق معايير التقييم الاقتصادي؛
- (هـ) تقييم وتنفيذ السياسات والتشريعات والهياكل الإدارية من أجل استخدام النظم البيئية لغابات المانغروف وحفظها وإدارتها؛
- (و) إعداد و/أو تحديث قوائم حصر إمكانات الغابات بغية تعيين المناطق وتحديد النظم البيئية لغابات المانغروف ذات الأولوية والأكثر هشاشة؛
- (ز) إعداد معلومات حول المسائل العابرة للحدود المتصلة بالنظم البيئية لغابات المانغروف؛

(ح) تقييم آثار الأخطار المختلفة التي تهدد غابات المانغروف، من قبيل التغير المناخي والأنواع الزاحفة والأنشطة التي تترتب عليها التغيرات في استخدام التربة (من قبيل زراعة المائيات، وتطوير البنية الأساسية، والسدود، وتحويل مجاري المياه، وتعديل تدفق المياه للاستهلاك البشري وأغراض الري، وإجراء تحويلات في التدفقات الدنيا، وتغيير تدفق الرواسب نتيجة التغيرات في النظام المائي، والتلوث بفعل المبيدات ومياه الفضلات وتسرب النفط والنفايات الحضرية، واستصلاح الأراضي لأغراض الإسكان، والصيد الجائر

والاستغلال الجائر لموارد غابات المانغروف، وحرائق الغابات وقطع الأخشاب)؛

(ط) حصر أفضل الممارسات المتعلقة بالاستخدام والحفظ والإدارة؛

(ي) حصر وتحليل المستخدمين والأعضاء الرئيسيين وقياس تطور المشاريع؛

(ك) حصر القدرات والموارد البشرية؛

(ل) وضع توصيات لتطوير/تكييف المبادئ التوجيهية والمعايير؛

(م) وضع نظام للمعلومات الجغرافية.

باء - إعداد أو تنفيذ تقييمات إقليمية أو دون إقليمية موحدة بشأن النظم البيئية لغابات المانغروف وتحديد نقاط الاهتمام التي ينبغي التركيز عليها بوصفها ذات أولوية إقليمية أو دون إقليمية.

جيم - استعراض أو تحديد الدروس المكتسبة في المشاريع السابقة أو الجارية ذات الصلة بغابات المانغروف على المستوى العالمي (استناداً إلى التصنيف الوارد في التذييل الثاني من وثيقة العمل).

دال - وضع تقييمات قطرية بشأن التكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل الإدارة المستدامة لغابات المانغروف، بما في ذلك تحديد ماهية التكنولوجيات المتاحة وتلك المستخدمة حالياً وتلك التي تلائم الظروف المحلية على أفضل نحو، وتلك التي يكثر الطلب عليها. ويتعين أن يكون في جملة هذه التكنولوجيات ما يتصل بالجوانب التالية:

(أ) تقييم النظم البيئية لغابات المانغروف والمعرفة بها؛

(ب) الإدارة المستدامة لغابات المانغروف؛

(ج) استعادة النظم البيئية وإصلاحها؛

(د) طرق النقل والمواصلات والتجارة المحلية والسياحة المستدامة؛

(هـ) تجهيز واستخدام الموارد الطبيعية لغابات المانغروف؛

(و) تجهيز واستخدام المنتجات المشتقة من غابات المانغروف؛

(ز) التسويق والتجارة؛

(ح) معالجة النفايات المحلية والصناعية.

هاء - إعداد تقييمات إقليمية ودون إقليمية بشأن التكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل الإدارة المستدامة لغابات المانغروف.

واو - إنشاء وتطوير نظام للمعلومات (القطرية والإقليمية) بشأن الجهود الناجحة وغير الناجحة المتصلة بإعادة تأهيل غابات المانغروف عن طريق شبكة الإنترنت وسواها من الوسائط؛

زاي - تحديد الوسائل الكفيلة بتيسير نقل هذه التكنولوجيات على المستوى المحلي والقطري والإقليمي.

حاء - وضع برامج للتثقيف البيئي والنشر والإعلام والإرشاد على المستويين القطري والإقليمي، وكذلك بذل كل ما يمكن من جهود لإدماج هذه المشاريع في البرامج التعليمية.

الهدف ٣: تحديد أهداف الإدارة المستدامة بما يتماشى والمشاكل ذات الأولوية على المستوى القطري (بما في ذلك المحلي) والإقليمي (٢٠٠٣ فما بعدها).

الهدف ٤: تحديد وتقييم واختيار الاستراتيجيات والوسائل، بما في ذلك نهج الإدارة المستدامة والتكنولوجيات السليمة بيئياً (٢٠٠٣ فما بعد).

٤٢ - توفر التقييمات الأساس لتحقيق الهدفين ٣ و ٤، ويتعين في هذا الصدد مراعاة جملة ما يلي:

- (أ) تنمية وتحسين وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية؛
- (ب) اختيار مراكز البحث والرصد الإقليمية ذات الخبرة؛
- (ج) تطوير مفاهيم وأدوات التنمية المستدامة؛
- (د) تقييم التكنولوجيات المنفذة المستدامة بيئياً؛
- (هـ) الشروط والحوافز الكفيلة بحفز تنفيذ التدابير على المستويين القطري والإقليمي، من قبيل التدابير التنظيمية وتوفير المساعدة والتعاون التقني، بما في ذلك تأهيل الأفراد والتثقيف البيئي؛
- (و) وضع الترتيبات المؤسسية والتماس الموارد اللازمة لتطوير مهام الإدارة المرتبطة باستراتيجيات، بما في ذلك وضع آليات لتنفيذ الاتفاقات على المستويين القطري (بما في ذلك المحلي) والإقليمي؛
- (ز) تخطيط ووضع برنامج أبحاث على المدين القصير والطويل؛

- (ح) تعريف واعتماد نماذج التكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل الإدارة المستدامة لغابات المانغروف؛
- (ط) وضع آليات لتحفيز مشاركة القطاع الخاص في الائتلافات مع الحكومات والمجتمع المدني؛
- (ي) بذل كل ما يمكن من جهود من أجل قيام الدول الموقعة على المعاهدة باعتماد هذه الاستراتيجية وتنفيذها؛
- (ك) التدخل لدى المراجع الحكومية لكل بلد من البلدان لكفالة مراعاة هذه الاستراتيجية وخطة العمل في عمليات التنمية الإقليمية.

سابعا - المشاريع النموذجية (٢٠٠٣-٢٠٠٥)

٤٣ - يقترح وضع خطة نموذجية أو أكثر يشارك فيها مختلف القطاعات والشروع في تنفيذها في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ في إطار اتفاقية البرنامج البيئي الإقليمي ذي الصلة. ويتعين دعوة الأعضاء الرئيسيين ليشاركوا ويساهموا في ذلك، ويشمل ذلك منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنظمة الدولية المعنية للأخشاب المدارية ومنظمة الأغذية والزراعة واتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة ومصرف بلدان أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي وصندوق البيئة العالمي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والأعضاء الآخرين في رابطة التعاون في ميدان الغابات ووكالات التعاون الدولية والصندوق العالمي لحفظ الطبيعة والحفظ الدولي والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة وحفظ الطبيعة.

٤٤ - ويتعين أن تشمل معايير اختيار هذه المشاريع الرائدة، في جملة أمور، ما يلي:

- (أ) مكانا ذا مساحة سهلة الإدارة؛
- (ب) الأهمية النسبية للمكان من الناحيتين البيئية والاجتماعية الاقتصادية؛
- (ج) فرص النجاح؛
- (د) إمكانية تكرار التجربة؛
- (هـ) إمكانات إنشاء أو تعزيز ائتلافات بين مختلف القطاعات والمستعملين، في القطاعين العام والخاص على السواء.

٤٥ - واتفق فريق العمل على أن يتم في سبيل تنفيذ هذه الاستراتيجية اختيار المناطق التالية للمشاريع البيانية: (أ) خليج فونسيكا؛ (ب) منطقة بارادي سنتياغو (السلفادور) - لبارونا

(غواتيمالا)؛ (ج) مشروع إدارات منطقة إستيرو دي بونتأ أريناس (كوستاريكا)؛ و (د) منطقة مانتشون غواموتشال (غواتيمالا).

ثامنا - المتابعة

٤٥ - في حالة منطقة شمال شرق المحيط الهادئ، يوصى بأن توفر أمانة الاتفاقية وخطة العمل التعاوني من أجل حماية المناطق البحرية والساحلية في شمال شرق المحيط الهادئ وتنميتها المستدامة الدعم لتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل بالتنسيق مع كل بلد من البلدان.

٤٦ - وبغية متابعة الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال اجتماع الخبراء، يقترح أن يتم خلال الشهرين اللذين يعقبان الاجتماع إنشاء لجان قطرية بشأن غابات المانغروف تشارك فيها جميع القطاعات المهتمة ويكون لها منظور قطري. وتتولى هذه اللجان أيضا مهام تنسيق عمليتي التخطيط وتنفيذ الأنشطة والخطط، وحشد الموارد المالية اللازمة. وتعود رئاسة هذه اللجان إلى الوكالات الحكومية المسؤولة عن النظم البيئية لغابات المانغروف في مختلف البلدان، ويتعين إيلاء اهتمام خاص لمفهوم الإدارة المشتركة ومشاركة مجتمعات السكان الأصليين، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص والمنظمات البيئية غير الحكومية. وينبغي أن يكون أول أهداف هذه اللجان القطرية، حال إنشائها، تنسيق المدخلات القطرية لوضع استراتيجية إقليمية لحفظ النظم البيئية لغابات المانغروف وإدارتها بصورة مستدامة على أن تنطلق الاستراتيجية المذكورة من هذه الوثيقة.

٤٧ - ويتعين أن تدمج الاستراتيجيات الإقليمية في الاتفاقية وخطة الأعمال في كل منطقة، ومن هنا يجب أن يتم تنسيق عملية تنفيذها من جانب كل أمانات هذه الاتفاقات: منطقة شمال شرق المحيط الهادئ (لجنة بلدان أمريكا الوسطى للنقل البحري - بوصفها الأمانة المؤقتة) ومنطقة شمال شرق المحيط الهادئ (اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ).

٤٨ - ومتابعة للاتفاقات وتنفيذا لهذه الاستراتيجية وخطة العمل، سوف يتم إنشاء لجنة إقليمية. ويصار إلى وضع تقارير سنوية قطرية وعقد اجتماعات إقليمية لتقييم تطور الاستراتيجية وخطة العمل.

التذييل السادس

الاستراتيجية الإقليمية لحفظ وإدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف في منطقة البحر الكاريبي الكبرى وجنوب غرب المحيط الأطلسي الأعلى

[مقتطف من الوثيقة التي أعدها فريق العمل]

ثانيا - الأهداف

الهدف العام:

الحفظ والإدارة لغرض استخدام النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف بصورة مستدامة على الصعيدين الإقليمي والوطني في منطقة البحر الكاريبي وجنوب غرب المحيط الأطلسي.

أهداف محددة:

- ١ - إعداد واستكمال تحليل وإدارة النظم البيئية لغابات المانغروف الوطنية، بغية تحديد ما تمثله من أخطار وما تقيّؤه من فرص.
- ٢ - تحديد مجالات الاتفاق ذات الأولوية وفقا لمنهجية تشمل معايير حفظ واستخدام وإدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف بطريقة مستدامة.
- ٣ - تشجيع استكمال إدماج وإعداد قواعد (صكوك قانونية وإدارية) ترمي إلى تنظيم إدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف.
- ٤ - التشجيع على تنفيذ أنشطة محددة باستخدام تكنولوجيات سليمة إيكولوجيا من قبيل (الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، رسم الخرائط، حصر إمكانات الغابات، الإصلاح، الرصد، إنشاء المناطق المحمية، مناطق الحفظ والإدارة، إصدار التشريعات، ضمن أمور أخرى) في عملية تقوم على المشاركة والمناقشة والاتفاق مع المجتمعات التي تتفاعل مع غابات المانغروف، مع الحصول على الدعم من الوكالات المحلية والدولية والقطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني عامة.

ثالثا - التقييم

لتقييم كفاءة العمل على تحقيق الأهداف، يقترح النظر في عدد من المعايير التي من بينها ما يلي: الغطاء المانغروفي، صحة وحيوية غابات المانغروف، مساهمة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف في إنتاج الثروات والخدمات البيئية، الوظائف الإنتاجية والإيكولوجية

للنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف، صيانة وتحسين المزايا المتعددة، الاجتماعية والاقتصادية للنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف، ووجود الإطار القانوني والسياسي والمؤسسي والتقني والاجتماعي اللازم لتشجيع الإدارة المستدامة لغابات المانغروف.

وكذلك الأمر بالنسبة للمعايير المحددة في المبادرات الإقليمية والدولية الأخرى المطبقة على المستوى الوطني في إدارة الغابات ومصائد الأسماك وغيرها، والمواضيع الأخرى ذات الصلة بالإدارة المستدامة.

رابعاً - عناصر دعم تنفيذ الاستراتيجيات

يتعين إقامة الهياكل الإدارية والتنظيمية اللازمة لدعم الاستراتيجيات الإقليمية، ويشمل ذلك ما يلي:

ألف - وضع ترتيبات مؤسسية تكفل التنسيق بين القطاعات والمؤسسات القطاعية على الصعيد الوطني وتشمل ما يلي:

(أ) تحديد المواضيع وإبلاغ الأمانة/المؤسسة/الوكالة/الإدارة المنوط بها مسؤولية إدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف وتحديد مسؤولياتها بوضوح؛

(ب) منح المؤسسة المحددة دوراً تنسيقياً وسلطة (تكون أعلى من سلطات الوكالات الأخرى مثلاً) إلى جانب تزويدها بالموظفين والموارد اللازمة للاضطلاع بالمهام الموكلة إليها؛ وبحيث تقوم في كل بلد مؤسسة محددة لتنسيق إدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف من أجل تعزيز الاستراتيجية، علماً بأنه في بعض الحالات يتمثل الأمر في مسؤولية مختلف الهيئات التي سيحدد فيما بينها مركز التنسيق، ويوصى بأن يعين بصفة مؤقتة الأشخاص الذين شاركوا في ذلك الاجتماع للاضطلاع بدور مراكز التنسيق؛

(ج) تعزيز إنشاء لجان بلدية أو محلية معنية بغابات المانغروف تمثل فيها مجتمعات السكان الأصليين؛

(د) إنشاء لجنة وطنية معنية بالنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف لتكفل التنسيق الفعال بين القطاعات كما تكفل تحقيق النتائج. ويقترح إنشاء لجان وطنية معنية بأشجار المانغروف بوصفها لجاناً فرعية في إطار اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة.

باء - تشمل الآليات القانونية وآليات الإدارة والامثال، ما يلي:

(أ) تحليل وتنقيح ومواءمة و/أو تطبيق التشريعات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف في كل بلد من البلدان، وسن تشريعات تتناول صراحة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف؛

- (ب) تقييمات إلزامية للآثار البيئية المترتبة على مشاريع تنمية النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف أو المناطق المتاخمة لها؛
- (ج) تنظيم حيازة وتخصيص الأراضي في النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف؛
- (د) وضع حوافز اقتصادية لتشجيع حفظ وإدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف بصورة مستدامة؛
- (هـ) تشجيع تنفيذ إدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف بصورة مستدامة عن طريق وضع خطط لإدارة وتنظيم غابات المانغروف؛
- (و) تعزيز وتشجيع الأنشطة المنظمة جيدا والمتعلقة بالسياحة الإيكولوجية في مجال النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف أو المحيطة بها، عند الاقتضاء؛
- (ز) تشجيع وتيسير الاستخدام المتعدد الجوانب لموارد غابات المانغروف بصورة مستدامة، قدر الإمكان وتحديد استخدام التكنولوجيات السليمة بيئيا على أوسع نطاق ممكن.

جيم - الآليات المالية وتشمل ما يلي:

- (أ) قيام الحكومات بتشجيع وتيسير مشاركة القطاع الخاص في استخدام غابات المانغروف بصورة مستدامة بوسائل من بينها على سبيل المثال، إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص؛
- (ب) الاشتراك في إعداد مقترحات مشاريع لتقديمها إلى الوكالات المتعددة الأطراف، والحكومات المانحة، وغيرها، من أجل الحصول على التمويل، دون اعتبار لشكل الملكية؛
- (ج) تشجيع المشاركة المجتمعية في مشاريع توليد الدخل باعتبارها آليات للإدارة الذاتية، بغية تحسين نوعية الحياة المجتمعية ذات الصلة بغابات المانغروف؛
- (د) إعداد آليات مالية مبتكرة.

دال - وسائل تحديد متطلبات البحث والرصد من أجل دعم الاستراتيجيات وتشمل ما يلي:

- (أ) استخدام التكنولوجيات الملائمة لتقييم ورصد النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف ولتحسين معرفة الاتجاهات المتعلقة باستدامتها؛

(ب) إجراء تقييمات تكنولوجية على الصعيد الوطني (لتحديد المتوفر من تلك التكنولوجيات والمستخدم منها، وأنسبها للظروف المحلية، فضلا عن الرائج منها).

هاء - وضع خطط للطوارئ لمواجهة ما يلي:

- (أ) الانسكاب النفطي؛
- (ب) الانسكابات الكيميائية والمواد الخطرة الأخرى؛
- (ج) تغير المناخ؛
- (د) الكوارث الطبيعية؛
- (هـ) عوامل التعرية.

واو - تنمية الموارد البشرية والتثقيف ويشمل ذلك ما يلي:

- (أ) تعزيز التثقيف والتدريب وبخاصة بالنسبة للمرأة والمجتمعات المحلية فيما يتعلق ببرامج التنمية الاجتماعية؛
- (ب) العمل على تشجيع نشر التكنولوجيات السليمة بيئيا بين المستخدمين، وبخاصة المجتمعات المحلية، من أجل حفظ غابات المانغروف واستخدامها بصورة مستدامة، والاستفادة من خدمات الإرشاد، بكفاءة، ضمن أمور أخرى؛
- (ج) دعم بناء القدرات، مع إيلاء اهتمام خاص للموظفين الحكوميين المكلفين بحفظ وإدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف بصورة مستدامة.

زاي - تعزيز مشاركة الجماهير وتوعيتها ويشمل ذلك كما يلي:

- (أ) تعزيز و/أو إعداد أنشطة وبرامج محددة للتعاون بين المنظمات البيئية غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية والجامعات ومعاهد البحوث، ومع الوكالات الحكومية بغرض توعية كافة قطاعات المجتمع بقيمة وأهمية الشروات والخدمات البيئية التي توفرها النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف؛
- (ب) إشراك جماعات المستخدمين في إعداد وتنفيذ خطط واستراتيجيات الإدارة في إطار نظام الإدارة المشتركة.

خامسا - التعاون الإقليمي والدولي

في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ طلب، مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وخطة تنفيذه، إقامة وتعزيز الشراكات والتعاون على الصعيد الدولي، على وجه التحديد بغية تيسير

الحصول على موارد مالية متزايدة، ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً، والتجارة، وبناء القدرات، وإنفاذ قوانين الغابات وأسلوب الإدارة الرشيدة، على جميع المستويات، ونظام الإدارة المتكاملة للأراضي والموارد من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات. ويمكن للتعاون الإقليمي والدولي أن يتخذ أشكالاً مختلفة من بينها ما يلي:

ألف - حشد الخبرات والمعارف ويشمل ذلك ما يلي:

(أ) إقامة علاقات مع المنظمات الإقليمية والدولية، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية التي لها تجارب وتنهض بمسؤوليات تتعلق بحفظ وتنمية النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف، وخاصة بالنسبة لاتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وخطة عملها المتعلقة بالنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف ٢٠٠٢-٢٠٠٦، والبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأنشطة الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والجمعية الدولية المعنية بالنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف، والصندوق العالمي للطبيعة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية؛

(ب) تيسير وتشجيع الحصول على التكنولوجيات الحديثة والابتكارية السليمة بيئياً لإدارة الغابات بصورة مستدامة، والملائمة لإدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف؛

(ج) تشجيع التعاون مع القطاع الخاص والمنظمات البيئية غير الحكومية من أجل إدخال تكنولوجيات وممارسات فعالة من حيث التكلفة وسليمة بيئياً متصلة بالنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف؛

(د) تيسير الوصول إلى مصادر تقديم المشورة والمساعدة (العامة أو الخاصة، الوطنية أو المتعددة الأطراف)؛

(هـ) تيسير تحديد الفرص اللازمة للمشاريع التي تسهم في التنمية المستدامة توطئة لعرضها على القطاع الخاص ومصارف التنمية الإقليمية.

باء - تعبئة الموارد المالية المتأتية من مصادر متنوعة من أجل تقديم الدعم إلى المشاريع والأنشطة، ويشمل ذلك ما يلي:

(أ) مرفق البيئة العالمية؛

(ب) أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛

(ج) اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة؛

(د) الوكالات الدولية والجهات المانحة (مثل الوكالة الدانماركية للتنمية الدولية، الوكالة الفنلندية للتنمية الدولية، الوكالة السويدية للتنمية الدولية، الوكالة الإسبانية للتعاون الاقتصادي، الوكالة اليابانية للتنمية الدولية، وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، الوكالة النرويجية للتنمية الدولية، الوكالة الكندية للتنمية الدولية، الاتحاد الأوروبي، صندوق الأمم المتحدة؛

(هـ) المصارف والصناديق الإقليمية للتنمية (مثل مصرف بلدان أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، المصرف المشترك لبلدان أمريكا اللاتينية للتنمية، الصندوق البيئي لأمريكا الوسطى)؛

(و) القطاع الخاص (مثل السياحة، ومصايد الأسماك)؛

(ز) المنظمات البيئية غير الحكومية (مثل الصندوق العالمي للطبيعة، الحفظ الدولي، الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية).

سادسا - خطة العمل ٢٠٠٣-٢٠٠٥

الهدف رقم ١: إعداد واستكمال تحليل وإدارة النظم البيئية لغابات المانغروف الوطنية، بغية تحديد ما تمثله من أخطار وما تقيّؤه من فرص

الهدف رقم ٢: تحديد مجالات الاتفاق ذات الأولوية وفقا لمنهجية تشمل معايير حفظ واستخدام وإدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف بطريقة مستدامة.

ألف - إجراء تقييمات وطنية للحالة الراهنة للنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف والعوامل الرئيسية التي تؤثر في استدامتها، مع تحديد غابات المانغروف التي يتعين أن تكون في "بؤرة الاهتمام" (بسبب أهميتها البيئية البالغة للحياة البرية ولأنها تمثل أخطر الصراعات التي تنطوي على نواحي إيكولوجية واجتماعية - اقتصادية) وتعد لذلك ذات أولوية وطنية يلزم اتخاذ إجراءات بشأنها. وينبغي أن تشمل هذه التقييمات الوطنية ما يلي:

(أ) إعداد معايير ومبادئ توجيهية بغية تحديد غابات المانغروف التي في "بؤرة الاهتمام" على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

(ب) إقامة مراكز تنسيق وطنية وإنشاء لجنة فرعية وطنية لغابات المانغروف في إطار اللجنة الوطنية المعنية بالأراضي الرطبة، وبما يتمشى مع المعايير الواردة في اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة؛

(ج) إجراء التقديرات الاقتصادية لمنتجات، وخدمات ووظائف غابات المانغروف (وذلك مثلاً من حيث، توفير الأمن الغذائي، الخدمات الإيكولوجية، التنوع البيولوجي، الإيرادات الاقتصادية للمجتمعات المحلية أن تكون بمثابة مناطق عازلة في مواجهة الفيضانات، ومن ثم حماية سكان المناطق الساحلية، العمل كمرشحات للملوثات على نطاق واسع مع إيلاء الاهتمام خاصة إلى ما يلي: '١' ما تسهم به غابات المانغروف والأثر الناجم عن فقدانها وتدهورها على المجتمعات المحلية، جلب المنافع الاجتماعية والاقتصادية المستدامة للمجتمعات المحلية؛ '٢' توثيق وتشجيع استخدام منظومات المعرفة التقليدية في إدارة غابات المانغروف؛ '٣' إجراء دراسات لتقييم الأخشاب والبضائع والخدمات التي توفرها مناطق مانغروف مختارة (انظر مثلاً الفرع جيم عن المشاريع النموذجية)؛

(د) تحليل الاتجاهات في مناطق مختارة؛

(هـ) السياسات والتشريعات (تنقيح الصكوك ذات الصلة بغابات المانغروف)؛ وإجراء تحليل مقارنة للتشريعات الوطنية بغرض تحقيق تبادل للخبرات؛

(و) تنسيق تبادل المعلومات في المنطقة ولذا يقترح استخدام صفحة الإنترنت للبرنامج البيئي لمنطقة البحر الكاريبي، ضمن البروتوكول المتعلق بالمناطق والأحياء البرية المتمتعة بحماية خاصة؛

(ز) حصر إمكانات الغابات وتخطيط المناطق، التي تتسم على سبيل الأولوية بأنها نظم إيكولوجية هشة لغابات المانغروف؛

(ح) المسائل العابرة للحدود؛

(ط) إنشاء شبكة معلومات إقليمية بغرض تيسير تبادل الخبرات؛

(ي) تقييم أثر الأخطار المختلفة على غابات المانغروف (مثل تغير المناخ، والأنشطة البرية من قبيل زراعة الأحياء المائية، التنمية السياحية، التنمية الحضرية، التغير في تدفقات الطمي بسبب التغيرات الهيدروليكية، التلوث الناجم عن الزراعة، ومركبات الهيدروكربونات، والمواد الكيميائية، وعوامل التعرية الساحلية، والمصادر المحلية)؛

(ك) حصر أفضل الممارسات؛

(ل) حصر المستخدمين والشركاء الرئيسيين؛

(م) حصر القدرات والموارد البشرية؛

(ن) اتخاذ إجراءات لنشر معلومات عامة عن أهمية النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف؛

(س) إصدار توصيات بشأن إعداد/مواصلة المبادئ التوجيهية والمعايير.

باء - بالاستناد إلى عمليات التقييم السابقة، يجري الإعداد لعمليات تقييم إقليمية أو دون إقليمية موحدة للنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف وتحديد بؤر الاهتمام التي ينبغي اعتبارها أولويات إقليمية أو دون إقليمية.

جيم - استعراض وتحديد الدروس المستخلصة من التجارب السابقة أو الجارية ذات الصلة بغابات المانغروف على صعيد أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الكبرى بهدف إبراز الجوانب الإيجابية وتحديد أوجه النقص لتلافيها وضمان الاستدامة للنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف.

دال - عمليات التقييم الوطنية للتكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل إدارة غابات المانغروف بصورة مستدامة، بما في ذلك معرفة ما هي التكنولوجيات المتوفرة، وتلك المستخدمة حالياً، وتلك التي تكون مناسبة أكثر للظروف المحلية، والرائج منها. وينبغي لتلك التكنولوجيات أن تشمل التكنولوجيات ذات الصلة بما يلي:

(أ) حصر إمكانات الغابات والإدارة؛

(ب) إدارة النظم الإيكولوجية؛

(ج) إصلاح المناطق وإعادة تأهيلها؛

(د) الاستخدام البديل؛

(هـ) الرصد والتقييم؛

(و) الكفاءة في تسويق السلع والخدمات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية

لغابات المانغروف وفي المتاجرة بها؛

(ز) بناء القدرات.

هاء - يتعين على مراكز التنسيق إعداد عمليات التقييم الإقليمية ودون الإقليمية للتكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل إدارة غابات المانغروف بصورة مستدامة، بما في ذلك: (أ) إنشاء نظم لحفظ التقارير (المنشورة وغير المنشورة) الموضوعة عن الجهود التي أحرزت نجاحاً وتلك التي لم تحرز نجاحاً في مجال إعادة تأهيل غابات المانغروف، على أن تكون متاحة عن طريق الإنترنت والوسائط الأخرى؛ (ب) تعيين مصادر تلك التكنولوجيات؛ (ج) سبل تيسير نقل تلك التكنولوجيات للبلدان النامية؛ (د) تحديد العقبات التي تقف في وجه نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً والظروف الملائمة للقيام بذلك.

الهدف رقم ٣: الحث على استكمال وإدراج وإعداد معايير للاستخدام (صكوك قانونية أو إدارية) موجهة لضبط إدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف.

الهدف رقم ٤: التشجيع على تنفيذ أنشطة محددة باستخدام التكنولوجيات السليمة بيئياً (من قبيل الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، ورسم الخرائط، وإعداد بيانات الموجودات، وإعادة التأهيل، والرصد، وإقامة المناطق المحمية، ومناطق الحفظ والإدارة، وإصدار التشريعات، ضمن أمور أخرى)، في عملية تقوم على المشاركة والمناقشة والاتفاق مع المجتمعات التي تتفاعل مع غابات المانغروف، بمساعدة من الوكالات المحلية والدولية والقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني عامة.

(أ) تدابير محددة: تشمل تدابير تشجع على استخدام موارد النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف بطريقة مستدامة؛ عن طريق الحيلولة دون تآكل أو تدهور المناطق المتضررة أو التقليل من إمكانية حدوث ذلك؛

(ب) مقتضيات وحوافز التنفيذ الفعلي للتدابير على الصعيدين الوطني والإقليمي: الأدوات والحوافز الاقتصادية، والتدابير التنظيمية، والمساعدة والتعاون التقنيان، بما في ذلك تدريب الموظفين، وتعزيز التثقيف والوعي العام؛

(ج) إقامة شراكات بين المؤسسات في مختلف القطاعات (العامة والخاصة)، وتحديد الموارد اللازمة لتنفيذ المهام الإدارية المرتبطة بهذه الاستراتيجية، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقات من أجل تحقيق الأهداف، على الصعيدين الوطني (بما في ذلك المحلي) والإقليمي؛

(د) تحديد مدى الحاجة إلى الجمع الدوري للبحوث والبيانات التكنولوجية على المدين القصير والطويل بغية تغذية قواعد البيانات واستكمال حصر إمكانات الغابات؛

(هـ) نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً من أجل إدارة غابات المانغروف بصورة مستدامة وتقييم النهج المتبعة لتحسين عملية النقل؛

(و) استحداث نظم لرصد وضبط جودة هذه النظم الإيكولوجية من الناحية البيئية بهدف استعراض الاستراتيجيات الإقليمية والوطنية وإن دعت الحاجة المساعدة على مواءمتها؛

(ز) تحديد مصادر التمويل والآليات المتاحة لتغطية تكاليف إدارة هذه الاستراتيجيات وتنفيذها؛

(ح) إنشاء آليات لتكثيف مشاركة هذا القطاع في إقامة الشراكات مع الحكومات والمجتمع المدني.

سابعا - المشاريع النموذجية (٢٠٠٣-٢٠٠٥)

ترد في ما يلي مشاريع نموذجية تشارك فيها مختلف القطاعات ويبدأ تنفيذها في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥ ضمن إطار برنامج البيئة لمنطقة البحر الكاريبي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة - اتفاقية رامسار للمناطق الرطبة.

وينبغي دعوة الشركاء الرئيسيين للمشاركة والمساهمة، بما في ذلك منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واتفاقية رامسار للمناطق الرطبة، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، ومرفق البيئة العالمية، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج البيئة لمنطقة البحر الكاريبي والبروتوكول المتعلق بالمناطق والأحياء البرية المتمتعة بحماية خاصة)، وأعضاء آخرون من الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ووكالات التعاون الدولية، والصندوق العالمي للأحياء البرية، والمنظمة الدولية لحفظ الطبيعة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.

ألف - تحديد القيمة الاقتصادية للنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف

منطقة البحر الكاريبي - جنوب غرب المحيط الأطلسي

المدة: ٢٠٠٣-٢٠٠٥

الهدف:

تحديد السلع والخدمات البيئية نوعا وكما (القيم الاقتصادية، ومدى الانتفاع من الناحية الإيكولوجية، والقيم الحقيقية والرمزية) للنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف، وتحديد هذه القيم بواسطة منهجيات مناسبة، بهدف التوصل إلى تصنيفها بوصفها قابلة للاستدامة من الناحية الاقتصادية.

البلدان:

الجمهورية الدومينيكية - منطقة بونتا كانا

كولومبيا - مستنقع التماسيح (سييناغا دي لا كامينيرا) - خليج موروسكيو

فترويللا - بدرنالس

كوبا - شبه جزيرة ساباتا

سورينام - مقاطعة باراماريبو

باء - الإصلاح وإعادة التأهيل

منطقة البحر الكاريبي - جنوب غرب المحيط الأطلسي

المدة: ٢٠٠٣-٢٠٠٥

الهدف:

الشروع في عملية إصلاح مناطق غابات المانغروف أو مواصلتها والحفاظ على اتساعها وحماية إنتاجيتها ووظائفها الحمائية.

- توسيع مناطق غابات المانغروف عن طريق الزرع.
 - تعزيز الإدارة المستدامة والحماية للنظام الإيكولوجي لغابات المانغروف.
- الجمهورية الدومينيكية - غابات المانغروف في شرق البلد، شاطئ بافارو

كولومبيا - أنتيغو دلتا دل سينو - سيسباتا

فترويللا - بدرنالس

كوبا - شبه جزيرة ساباتا

سورينام - غرب سورينام

البلدان المقترحة

كوبا، الجمهورية الدومينيكية، سورينام، فترويللا، كولومبيا

معايير الاختيار:

- ١' موقع ذو مساحة تسهل إدارتها؛
- ٢' الأهمية النسبية لهذا الموقع من الناحية البيئية والاجتماعية - الاقتصادية؛

٣' احتمالات النجاح؛

٤' احتمالات التكرار؛

٥' إمكانية إقامة أو تعزيز شراكات بين مختلف القطاعات والمستخدمين، في القطاع العام والخاص على السواء؛

٦' ينبغي تحقيق المشروع في منطقة لم يضطلع بها بأي مشاريع في النظام الإيكولوجي لغابات المانغروف وإن لم يكن ذلك ممكناً فينبغي مواصلة تنفيذ مشروع قائم.

ثامنا - المتابعة

للمتابعة للاتفاقات التي يتم إبرامها خلال اجتماع الخبراء، يقترح أن تنشأ، خلال الجزء المتعلق بعام ٢٠٠٣ بعد انتهاء الاجتماع، لجان وطنية معنية بغابات المانغروف تكون بمثابة لجان فرعية للجان الوطنية المعنية بالمناطق الرطبة ضمن إطار اتفاقية رامسار للمناطق الرطبة، تشارك فيها جميع القطاعات المعنية وتكون ذات منظور وطني. وتضطلع هذه اللجان أيضاً بالتنسيق في مجال تصميم وتنفيذ الأنشطة والخطط، والترويج لحشد الموارد المالية على الصعيدين الوطني والدولي من أجل تنفيذ مشاريع النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف.

وتضطلع برئاسة هذه اللجان في كل بلد الهيئة الحكومية المسؤولة عن النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف، وينبغي إيلاء اهتمام خاص لمفهوم الإدارة المشتركة ومشاركة مجتمعات السكان الأصليين، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة. وستمثل المهمة الأولى لهذه اللجان الوطنية، بمجرد إنشائها، في التنسيق بين المساهمات الوطنية من أجل وضع استراتيجية إقليمية لحفظ وإدارة النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف بصورة مستدامة، وذلك بالاستناد إلى هذه الوثيقة.

وستمثل اللجان الوطنية لغابات المانغروف، التي ستشارك فيها مراكز التنسيق بنشاط، آليات التكامل بين البلدان وأمانات الوكالات الإقليمية.

وسيتعين إدماج الاستراتيجيات الإقليمية في الاتفاقية وخطة العمل الخاصة بكل منطقة، وبالتالي يتعين أن تقوم أمانة كل من هذه الاتفاقات بتنسيق عملية تنفيذها: منطقة البحر الكاريبي الكبرى (وحدة التنسيق الإقليمية لبرنامج البيئة لمنطقة البحر الكاريبي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة) ومنطقة جنوب غرب المحيط الأطلسي العليا (اللجان الوطنية المعنية بغابات المانغروف).

التوصيات

بالإضافة إلى ذلك، يقترح الفريق العامل استعراض الاتفاقيات المتصلة بالمناطق البحرية مثل تلك المتعلقة بتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، ومنع التلوث الناجم عن السفن، وذلك بهدف تحديد المجالات المشتركة المتصلة بالنظم الإيكولوجية لغابات المانغروف. ويقترح كذلك الاتصال بأمانات هذه الاتفاقيات من أجل وضع استراتيجية إقليمية لإدارة ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً في النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف.

ويقترح وضع خطط لكل بلد من أجل المحافظة على النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف واستخدامها وإدارتها بصورة مستدامة.

ويقترح أن يراعى في وضع الاستراتيجيات الوطنية إنشاء برامج مثل تلك التي وضعتها كولومبيا (البرنامج الوطني لاستخدام النظم الإيكولوجية لغابات المانغروف في كولومبيا بصورة مستدامة وإدارتها والمحافظة عليها).